

## اتجاهات الشباب المصري نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر "دراسة ميدانية"

أ. آية سعيد محمود محمد\*

أ.د محمد محمود المرسي\*\*

### المخلص:

سعت هذه الدراسة إلى محاولة رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الشباب المصري نحو ظاهرة التنمر بناءً على تعرضهم للدراما التي تناولت هذه الظاهرة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقه الميداني، حيث تمثلت عينة الدراسة الميدانية في جمهور الشباب المصري، حيث قامت الباحثة بسحب عينة عمدية قوامها (400) مبحوثاً من الشباب المصري الذين يشاهدون الدراما، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (18:35) عامًا، والمقيمين بإقليم القاهرة الكبرى المتمثل في محافظات (القاهرة – الجيزة – القليوبية)، وذلك بواقع 200 مفردة من الذكور، و200 مفردة من الإناث؛ كما تم استخدام نظرية الغرس الثقافي كإطار نظري للدراسة، والتي تفترض أن كثيفي التعرض للتلفزيون أكثر إدراكاً للواقع الاجتماعي على أنه أكثر تشابهاً مع الواقع المقدم في التلفزيون.

وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: مجيء المنصات الرقمية مثل Netflix وشاهد وغيرها في مقدمة وسائل مشاهدة الأفلام والمسلسلات العربية لدى عينة الدراسة من الشباب المصري بنسبة 72.25%، يليها التلفزيون في المرتبة الثانية بنسبة 64.50%؛ وجاء مقياس اتجاهات الشباب المصري عينة الدراسة نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر مرتفعاً لدى 69.75% من العينة؛ كما أظهرت نتائج الدراسة أن أثر القلق والاكتئاب جاء في مقدمة آثار التنمر على الضحية كما تعرضها الدراما العربية من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة بنسبة 72.00%؛ جاء تقييم أسلوب المعالجة جيد في المرتبة الأولى بين تقييمات عينة الدراسة لأسلوب معالجة الدراما العربية لظاهرة التنمر، حيث أشار 45.25% من المبحوثين إلى أن الدراما تجمع بين الصورة الإيجابية والسلبية على السواء؛ وجود علاقة دالة احصائياً بين كثافة تعرض الشباب المصري عينة الدراسة للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تناولت ظاهرة التنمر وبين اتجاهاتهم نحو معالجتها لهذه الظاهرة.

الكلمات الدالة: الشباب المصري – الدراما – التنمر.

\* باحثة دكتوراه بكلية الإعلام – جامعة القاهرة، والمدرس المساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب – جامعة بنها.  
\*\* الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.

## Egyptian Youth's Attitudes Towards The dramatic portrayal of the bullying phenomenon "Field Study"

Ms.Aya Saeed Mahmoud Mohamed\*

Prof. Mohamed Mahmoud Al-Morsi\*\*

### Abstract:

This study aimed to determine the attitudes of Egyptian youth towards the bullying phenomenon based on their exposure to dramas that dealt with it. The study theoretically grounded on survey method by made a survey on audience of Egyptian youth, by using a purposive sample of (400) Egyptian youth who watch drama, aged (18-35), who reside in the Greater Cairo region, represented by the governorates of (Cairo - Giza - Qalyubia), with 200 males and 200 females. The study is anchored in the theory of cultural cultivation, which assumes that individuals with heavy exposure to television are more aware that social reality is more similar to the reality presented on television.

**The field study reached a number of conclusions;** the most important findings were as follows. Digital platforms such as Netflix and Shahid ranked first in how Egyptian youth watch Arabic films and series, at 72.25%. Television ranked second at 64.50%. The attitudes of the Egyptian youth sample toward how Arabic films and series address bullying were high, with 69.75% expressing positive attitudes. The study also showed that anxiety and depression are the most prominent effects of bullying on victims, as portrayed in Arabic dramas, from the perspective of Egyptian youth. This accounted for 72.00%. Respondents evaluated the treatment style as good, ranking it first among their assessments of how Arabic dramas handle the topic. About 45.25% indicated that the dramas combine positive and negative images equally. There is a statistically significant relationship between how often Egyptian youth watch television and films addressing bullying and their attitudes toward these portrayals.

**Keywords:** Egyptian youth – Drama – Bullying.

---

\* Ph.D. Researcher at Faculty of Media, Cairo University, and Assistant Lecturer at Department of Media, Faculty of Arts, Benha University.

\*\* Professor at Department of Radio and Television, Faculty of Media, Cairo University.

## مقدمة:

تعدّ الدراما التلفزيونية والسينمائية من أبرز الأشكال الإعلامية القادرة على التأثير في البناء المعرفي والوجداني للجمهور، نظرًا لما تتمتع به من قدرة على محاكاة الواقع الاجتماعي وإعادة إنتاجه في قوالب فنية تحمل دلالات وقيمًا متعددة. ومن هذا المنطلق، تكتسب الدراسات الإعلامية التي تتناول المعالجة الدرامية للقضايا والظواهر الاجتماعية أهمية خاصة "ولا سيما ظاهرة التنمر"، وذلك لما تسهم به في فهم طبيعة التأثيرات الإعلامية وانعكاساتها على اتجاهات وسلوكيات الجمهور، وخصوصًا فئة الشباب.

وتعتبر ظاهرة التنمر من الظواهر الخطيرة التي باتت منتشرةً بشكلٍ كبير في السنوات الأخيرة، والتي أصبحت تؤثر سلبيًا على نفسيّة كل من الكبار والصغار الذين يتعرضون يوميًا لهذه الظاهرة من قبل الآخرين. والتنمر هو سلوك عدواني متكرر يهدف للإضرار بشخص آخر عمدًا، جسديًا أو نفسيًا. ويمكن أن تتضمن التصرفات التي تعد تنمرًا بالتنابز بالألقاب، أو الإساءات اللفظية، أو المكتوبة، أو الاستبعاد من النشاطات أو من المناسبات الاجتماعية، أو الإساءة الجسدية، أو الإكراه. ويمكن أن يتصرف المتنمر بهذه الطريقة مع الآخرين لكي يُنظر إليه على أنه شخص محبوب وقوي، أو من أجل لفت الانتباه إليه، أو بدافع الغيرة لأنه سبق وتعرض للتنمر من قبل الآخرين فيما مضى. وهناك عدة أنواع من التنمر فهناك التنمر الجسدي، واللفظي، والاجتماعي، والجنسي، والتنمر في العلاقة الشخصية والعاطفية، وكذلك التنمر الإلكتروني. وعادة ما يصاب الشخص الذي تعرض للتنمر من قبل الآخرين، بالكثير من المشاكل النفسية والجسدية والتي قد تصل إلى الوفاة بشكلٍ مفاجئ، أو الإقدام على فكرة الانتحار. فالتنمر إرهاب نفسي، وأحيانًا جسدي، نتائجه النفسية قد يكون من الصعب علاجها إذا لم تُواجه مبكرًا.

وانطلاقًا من الدور المحوري الذي تلعبه الدراما العربية في تشكيل الوعي المجتمعي تأتي أهمية دراسة اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر.

## مشكلة الدراسة:

للدراما دور كبير في معالجة القضايا المجتمعية باختلاف أنواعها كما أنها تساهم في طرح هذه القضايا للنقاش مما يزيد من وعي الجماهير بصفة عامة والشباب بصفة خاصة بشأنها، حيث تقوم الأعمال الدرامية بمحاولة إيجاد حلول لهذه القضايا والظواهر الاجتماعية المختلفة باعتبارها قوة ناعمة تؤثر على اتجاهات الشباب المصري بشكل كبير، حيث يتم من خلال الدراما عكس الواقع الاجتماعي وإلقاء الضوء على الظواهر الخطيرة التي أصبحت تهدد المجتمع المصري ومنها ظاهرة التنمر.

حيث أصبحت هذه الظاهرة واحدة من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي تواجه المجتمعات الإنسانية في كثير من بلدان العالم، ولذلك تتحدد مشكلة هذه الدراسة في محاولة رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الشباب المصري نحو ظاهرة التنمر بناءً على تعرضهم للأفلام والمسلسلات العربية التي تناولت هذه الظاهرة.

### أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية هذه الدراسة من الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه الأعمال الدرامية العربية في حياة الأفراد بالمجتمع المصري، حيث تعتبر المواد الدرامية من أكثر المواد التي يُقبل المشاهد على متابعتها في التلفزيون، كما تعد بمثابة أدوات فعالة للتعبير عن المشاكل والقضايا والظواهر الاجتماعية المختلفة في المجتمع حيث تُعبر عنها بعمق، وبالتالي تزداد احتمالية أن يؤثر مضمونها على اتجاهات الأفراد وسلوكهم. كما أن التعرض للأفلام والمسلسلات والتفاعل معها يجعل الأفراد يدركون المشاكل الاجتماعية جيداً وبالتالي يتعاملون معها بشكل صحيح.
- إثراء الأدبيات الإعلامية الخاصة بدراسات الدراما والقضايا الاجتماعية وعلاقتها باتجاهات الشباب.
- أهمية فئة الشباب تلك الفئة التي تؤسس لمستقبل المجتمع من خلال تنشئتها وتأثرها بالقيم والأفكار التي تتعرض لها من البيئة المحيطة ومنها الأعمال الدرامية التي أصبحت تحتل مساحة واسعة من أوقات الشباب.

### أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على أنماط ومعدلات وعادات تعرض الشباب المصري للأفلام والمسلسلات العربية.
- 2- رصد دوافع متابعة الشباب المصري للأعمال الدرامية العربية ومستوى تفاعلهم واندماجهم معها.
- 3- قياس مدى تعرض الشباب المصري للأعمال الدرامية التي تتناول ظاهرة التنمر.
- 4- التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر في الأفلام والمسلسلات العربية.
- 5- رصد إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي المُقدم في الأعمال الدرامية التي تناولت ظاهرة التنمر ومدى تشابهه مع الواقع الاجتماعي لتلك الظاهرة.
- 6- الكشف عن أشكال وأسباب التنمر كما يدركها الشباب المصري من خلال ما تعرضه الأعمال الدرامية التي تتناول تلك الظاهرة.
- 7- التعرف على الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن مشاهدة الشباب المصري للدراما التي تتناول ظاهرة التنمر.
- 8- قياس مدى تأثير المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر على سلوكيات الشباب واتجاهاتهم نحو ضحايا التنمر والمتنمرين.
- 9- معرفة ورصد دور المتغيرات الوسيطة التي تتوسط العلاقة بين ما تقدمه الدراما بشأن ظاهرة التنمر وتعرض الشباب المصري لها وتأثيرها في معارفه واتجاهاته، كالمتغيرات الديموغرافية الخاصة بالمبحوثين، ودوافع المشاهدة، والمشاهدة النشطة، وإدراك واقعية المضمون.
- 10- اختبار فروض نظرية الغرس الثقافي بالنسبة للمعالجة الدرامية لظاهرة التنمر وعلاقة ذلك باتجاهات الشباب المصري نحو هذه الظاهرة.

11- رصد تقييم الشباب المصري لدور الدراما العربية في تشكيل الوعي المجتمعي تجاه ظاهرة التنمر.

12- التعرف على الحلول المقترحة من وجهة نظر الشباب المصري لدور الدراما في الحد من ظاهرة التنمر في المجتمع المصري.

#### الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين وهما:

**المحور الأول:** الدراسات التي تناولت المعالجة الدرامية للظواهر والموضوعات الاجتماعية.

**المحور الثاني:** الدراسات التي تناولت التنمر.

#### أولاً: الدراسات التي تناولت المعالجة الدرامية للظواهر والموضوعات الاجتماعية:

استهدفت دراسة (إيمان عاشور، 2025م)<sup>1</sup> التعرف على العلاقة بين دور الدراما في تعزيز الوعي المجتمعي وكسر حاجز الصمت تجاه التحرش بالأطفال بالوقائع التي رُصدت في المجتمع المصري، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقبة الميداني والتحليلي، حيث طبقت الدراسة على عينة من الوالدين بلغ قوامها 526 (170 من الآباء، و356 من الأمهات)، ودراسة حالة لمسلسل (لام شمسية)؛ وجاء من أهم نتائج الدراسة: أن من أهم العقبات التي واجهت أولياء الأمور لأخذ حق الضحية تردد الأهل في الإفصاح عما حدث لأبنائهم من تعدي، ويرجع ذلك لعدة أسباب، أهمها الوصم المجتمعي، يليه عدم القدرة على إثبات التعدي وصعوبة جمع الأدلة، وثقافة العيب والخجل، والخوف من التشهير والفضيحة، كما اتفقت عينة الدراسة على أن هذه القضية موجودة في المجتمع، ومنتشرة بين الأفراد، في حين رأت نسبة قليلة منهم أن هذه القضية غير منتشرة في المجتمع، كما تم إثبات وجود فروق دالة إحصائية بين درجة إدراك الآباء والأمهات لدور الدراما في معالجة قضية التحرش لصالح الأمهات، واقترح الباحثون أن تركز الدراما على طرف الحماية والوقاية من هذه الظاهرة.

بينما استهدفت دراسة (ريهام رشوان، 2024م)<sup>2</sup> رصد مدى تعرض الشباب المصري للمحتوى الدرامي المقدم من خلال المنصات الرقمية والكشف عن أسباب تفضيلهم لها وانعكاس هذا التعرض عليهم وعلى أفكارهم واتجاهاتهم وقيمهم وسلوكياتهم الاجتماعية؛ واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها 245 مفردة، وتتراوح أعمارهم من سن 18 وحتى 50 عام من مختلف محافظات جمهورية مصر العربية من (القاهرة – الجيزة – بورسعيد – السويس)، ومن الصعيد (بني سويف – المنيا – أسيوط). وجاء من بين نتائج الدراسة: تعرض أغلب العينة للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية أحياناً وفقاً للظروف وليس دائماً بنسبة 54.9%، وجاءت عبارة "المضمون المقدم عبر منصات الدراما الرقمية يوافق القيم والسلوكيات الاجتماعية والتعاليم الأخلاقية" في الترتيب الأخير بالنسبة لأبرز الانعكاسات الاجتماعية الناتجة عن التعرض للمنصات الرقمية من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة، مما يدل على وجود أفكار وسلوكيات في المحتوى الدرامي المقدم من خلال تلك المنصات الرقمية غير متوافقة مع

المجتمع العربي ولا تتفق مع اطار القيم والعادات المجتمعية، كما جاءت عبارات "الصدق والعدالة ورفض التنمر واحترام الآخرين واحترام الأسرة وصلة الرحم" بأعلى الدرجات مما يدل على وجود تلك الأفكار والسلوكيات لدى الشباب بدرجات متقاربة، ما يعكس تمسكهم بالقيم الاجتماعية الإيجابية والتي هي موجودة في الشعب المصري منذ قديم الأزل.

في حين استهدفت دراسة (بسمه بهاء، 2022م)<sup>3</sup> تحليل المحتوى والمضمون الدرامي للموضوعات والأحداث المتعلقة بالجرائم وممارسة العنف السلوكي في الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية لمعرفة مدى تأثيرها على انتشار معدلات العنف السلوكي والجريمة في المجتمع، وقد تم اجراء دراسة استطلاعية على عينة من الشباب عددها 120 مبحوث لتحديد أهم الأعمال الدرامية التي ركز محتواها على تناول الأحداث المتعلقة بالجرائم وممارسة العنف السلوكي والتي عُرضت خلال عام 2021م، واعتمدت الدراسة على منهج المسح واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة من الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية والتي تمثلت في مسلسلات (بنت السلطان – الطاووس – كله بالحب – ضل راجل)؛ وجاء من أهم نتائج الدراسة: ارتفاع نسب العنف والجريمة والانحراف الأخلاقي في الأعمال الدرامية عينة الدراسة، ووجود تأثير كبير للتنشئة الاجتماعية والمحيط الاجتماعي على سلوك الشخصيات الدرامية. كما جاء أسلوب عرض الموضوع بعمق في المرتبة الأولى بنسبة 68%، بينما جاء في المرتبة الثانية أسلوب عرض الموضوع بشكل سطحي دون تعمق بنسبة 32%. وجاءت إجمالي عدد الجرائم التي ارتكبت ضد الأفراد في الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية في المرتبة الأولى بنسبة 52%، تلاها الجرائم التي ارتكبت ضد القيم والأخلاق بنسبة 37%، وفي المرتبة الثالثة جاءت الجرائم التي ارتكبت ضد الممتلكات بنسبة 11%.

وفي السياق نفسه سعت دراسة (انجي بهجت، 2020م)<sup>4</sup> للتعرف على ملامح صورة الشخصيات ذو الطابع العنيف في الدراما المعروضة بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك الشباب العربي للواقع الاجتماعي للمجتمع المصري، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، حيث تمثلت عينة الدراسة التحليلية في حلقات من المسلسلات والأفلام في الفترة من (2012م: 2020م)، تمثلت في 9 مسلسلات و 10 أفلام، كما تمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة عشوائية قوامها (400 مبحوث) من جمهور الشباب العربي مقسمة بأسلوب التوزيع المتساوي على أربع دول عربية (مصر، الكويت، السعودية والإمارات) على اختلاف توجهاتهم الفكرية والثقافية. وجاء من أهم نتائج الدراسة: أن نوع العنف "العمدي والمخطط له" جاء في مقدمة أنواع العنف الذي ترتكبه الشخصيات ذات الطابع العنيف في الأفلام والمسلسلات بالقنوات الفضائية من وجهة نظر المبحوثين، تلاه في المرتبة الثانية "تلقائي أو بالصدفة"، كما أشارت النتائج إلى أن "التعدي على الآخرين" كان من أهم مظاهر العنف الذي ترتكبه الشخصيات ذات الطابع العنيف في الدراما، تلاه "أحداث فوضى"، كما غلبت الأدوار الرئيسية للشخصيات ذات الطابع العنيف في الدراما بنسبة (69.20%) من إجمالي عينة الدراسة، كذلك تفوقت نسبة الذكور عن الإناث من الشخصيات ذات الطابع العنيف في الدراما بنسبة (82.4%)، وارتفعت معدلات مشاهدة أفراد العينة للدراما التلفزيونية، حيث يشاهدها دائماً (15.3%) منهم، و(70.30%) منهم يشاهدونها أحياناً. كما تم اثبات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

الذكور والإناث على إجمالي مقياس إدراك الواقع الاجتماعي للمجتمع المصري الذي تعكسه الشخصيات ذات الطابع العنيف بالدراما المعروضة بالقنوات الفضائية.

### ثانياً: الدراسات التي تناولت التنمر:

استهدفت دراسة (Veranus, Anisti & Maharani، 2025م)<sup>5</sup> تحليل تصوير التنمر في فيلم "Pyramid Game" باستخدام المنهج السيميائي لرولان بارت؛ وأظهرت نتائج الدراسة استناداً إلى نظرية التحليل السيميائي لرولان بارت، أن التنمر في المدارس لا يمكن فهمه من خلال الأفعال الجسدية التي تحدث (الدلالة المباشرة) فقط، بل يشمل أيضاً معاني أعمق تتعلق بالسلطة والهيمنة والأعراف الاجتماعية التي تتشكل في سياق التفاعل (الدلالة الضمنية)؛ علاوة على ذلك، تُعزز الخرافات المُستقاة من هذا الوضع السلوك العنيف وتُبرره، مما يجعله يبدو جزءاً لا يتجزأ من الحياة المدرسية.

بينما سعت دراسة (وفاء محمد وآخرين، 2024م)<sup>6</sup> إلى استخدام المدخل الدرامي في تنمية الوعي بظاهرة التنمر، حيث يعد التنمر من أبرز القضايا المعاصرة المطروحة حالياً في المجتمع، ويعاني منها الطلاب، خاصة طلاب المرحلة الثانوية، ولما لها من أثر سلبي في نفوس الطلاب ينتج عنه المشكلات النفسية وأزمات الثقة بالنفس والاختلاط بالمجتمع، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، من خلال مقياس الوعي بظاهرة التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية، والبرنامج المقترح القائم على المدخل الدرامي في تنمية الوعي بالتنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث تكونت مجموعة الدراسة من (24) طالب من طلاب الصف الثاني الثانوي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث العمر الزمني، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، ومستوى الذكاء. وجاء من أهم نتائج الدراسة: فاعلية المدخل الدرامي في تنمية الوعي بقضية التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما تم إيجاد فروق جوهرية دالة احصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي بظاهرة التنمر لصالح المجموعة التجريبية، كما تم اثبات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التلاميذ ذوي الوعي المنخفض في المجموعة التجريبية على مقياس الوعي بظاهرة التنمر في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج).

وهدف دراسة (أسماء محمد، 2023م)<sup>7</sup> إلى معرفة طبيعة الارتباط بين التنمر وأعراض الاكتئاب لدى عينة من الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من 200 طفلاً وطفلة من أطفال الصفين (الخامس-السادس) الابتدائي بالمدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد بواقع 100 من الذكور، و100 من الإناث، ممن تراوحت أعمارهم من (9-12) سنة، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وجاء من بين نتائج الدراسة: وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين التنمر وأعراض الاكتئاب لدى الأطفال، كما تم إثبات وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس ضحايا التنمر لصالح الذكور، كما اتضح كذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس الاكتئاب لصالح الذكور.

كما استهدف (Su-Jeong Wee & others، 2022م)<sup>8</sup> دراسة الإمكانات التربوية لمحو الأمية النقدية المبكرة مع موضوعات التنمر، لتثقيف الأطفال الصغار حول مكافحة التنمر، حيث تدرس هذه الدراسة بالتفصيل كيف يمكن للكتب المصورة وأنشطة لعب الأدوار والكتابة/ الرسم أن تزرع بينات مكافحة التنمر للأطفال الصغار، وذلك باستخدام منهج الدراسة النوعية، حيث أجريت هذه الدراسة في فصل دراسي يضم (20 طفلاً) في الخامسة من العمر في مدينة حضرية في كوريا الجنوبية، حيث تم تخصيص التركيز الأساسي لهذه الدراسة لفحص كيفية فهم الأطفال للتنمر تجاه أقرانهم من خلفيات عرقية/أثنية مختلفة وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال سلسلة من أنشطة محو الأمية الحاسمة، بما في ذلك القراءة والمناقشة ومتابعة لعب الأدوار وأنشطة الكتابة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أنشطة محو الأمية الحاسمة بشأن التنمر لديها القدرة على المساعدة في خلق بينات مكافحة التنمر، حيث يقوم الأطفال الصغار بفحص قضايا التنمر بشكل نقدي من وجهات نظر متعددة ويولدون فهمهم الخاص بالتنمر بشكل فعال. حيث توصلت الدراسة أنه عندما يدمج المعلمون مناهج مكافحة التنمر وممارسات محو الأمية النقدية بطرق مناسبة من الناحية التنموية، يمكنهم خلق بيئة أكثر أماناً وشمولية يحترم فيها الأطفال ويقدر الاختلافات والتنوع.

#### التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

- بعد اطلاع الباحثة على نتائج مسح التراث العلمي حول موضوع الدراسة، اتضح الآتي:
- 1- أظهرت الدراسات السابقة تنوعاً واضحاً في تناول الدراما للظواهر الاجتماعية، مع تركيز ملحوظ على القضايا الحساسة والمسكوت عنها مجتمعياً، بما يؤكد الدور التوعوي للدراما في كسر حاجز الصمت، كما اتضح في دراسة إيمان عاشور (2025م) من خلال تحليل مسلسل لام شمسية.
  - 2- أكدت بعض الدراسات ارتباط المعالجة الدرامية بالسياق الثقافي والقيمي للمجتمع، حيث كشفت عن وجود فجوة بين المضامين الدرامية المعروضة عبر المنصات الرقمية ومنظومة القيم الاجتماعية السائدة، وهو ما أبرزته دراسة ريهام رشوان (2024م).
  - 3- بينما ركزت دراسات أخرى على تحليل صور العنف والسلوك العدواني في الدراما التليفزيونية، وأظهرت هيمنة الشخصيات العنيفة والأدوار الرئيسية المرتبطة بها، مع التأكيد على دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل هذه السلوكيات، كما ورد في دراستي بسمة بهاء (2022م) وإنجي بهجت (2020م).
  - 4- كما اتجهت بعض الدراسات إلى تفكيك ظاهرة التنمر من منظور دلالي وثقافي، موضحة أن التنمر يتجاوز الأفعال المباشرة ليعكس علاقات قوة وهيمنة وأعرافاً اجتماعية مضمنة، كما بيّنت دراسة Veranus وآخرين (2025م) في تحليل فيلم Pyramid Game.
  - 5- أكدت الدراسات التربوية والنفسية فاعلية المدخل الدرامي في تنمية الوعي بظاهرة التنمر والحد من آثارها السلبية، خاصة لدى الأطفال والمراهقين، كما أوضحت دراسة وفاء محمد وآخرين (2024م)، ودراسة Su-Jeong Wee وآخرين (2022م).
  - 6- كشفت مراجعة الدراسات السابقة عن محدودية الدراسات التي تربط بصورة منهجية بين المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر واتجاهات الشباب نحوها، حيث انصب تركيز معظم

الدراسات إما على التحليل الدرامي أو على الأبعاد النفسية والتربوية للظاهرة كلاً على حدة.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة، وتحديد منهجها وصياغة التساؤلات والفروض بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة، وتحديد أدوات جمع البيانات، وكذلك تحديد عينة الدراسة الميدانية، إلى جانب دعم التفسير العلمي للنتائج في ضوء التراكم المعرفي السابق، وتحديد الإطار النظري اللازم للدراسة والذي تمثل في نظرية الغرس الثقافي.

### الإطار النظري (نظرية الغرس الثقافي):

استمدت الدراسة الحالية إطارها النظري من نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory، والتي استخدمت بشكل واسع لاختبار التأثيرات المعرفية لكثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية (الأفلام والمسلسلات)، كما تغرس وجهة نظر عن الواقع تتسق مع وجهة النظر التي تعرضها الدراما عن القضايا والمشكلات الاجتماعية، ويعد جورج جربنر George Gerbner الأب الروحي لهذه النظرية، والذي قام بتطويرها من خلال أبحاثه الخاصة بتأثير مشاهد العنف على المشاهدين. وتعتمد نظرية الغرس على افتراض أساسي وهو "أن الأفراد الأكثر تعرضاً للتلفزيون والذين يشار إليهم بكثيفي المشاهدة Heavy Viewers سيكون لديهم قدرة أكثر على إدراك الواقع بطريقة مطابقة لعالم التلفزيون عن الأفراد الذين يشاهدون التلفزيون لفترات أقل والذين يشار إليهم بقليلي المشاهدة Light Viewers"<sup>9</sup>.

### أسباب اختيار نظرية الغرس كإطار نظري للدراسة:

تعتبر نظرية الغرس الثقافي من نظريات الآثار المعتدلة لوسائل الإعلام، وتتميز بالتوازن والاعتدال، فهي لا تضخم من تأثير قوة وسائل الإعلام ولا تقلل من هذه القوة<sup>10</sup>، لأنها تركز على مفهوم معين وهو أن الاتصال قوي لكنه لا يكفي وحده لإحداث التأثير، فهذه النظرية تعتمد على مبدأ التراكم الذي يقوم بدراسة وسائل الإعلام على المدى الطويل<sup>11</sup>.

كما تعد نظرية الغرس امتداداً لدور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية على الفرد، حيث أن كليهما عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي بين الفرد والوسائل التعليمية والتنشئة المختلفة، وتهدف إلى إكساب الفرد اتجاهات وسلوكيات مناسبة لدوره الاجتماعي، وبالتالي تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معها<sup>12</sup>.

كذلك اعتمدت الباحثة على نظرية الغرس الثقافي كإطار نظري للدراسة لاختبار مجموعة من الفروض الأساسية التي تقوم عليها الدراسة، حيث تختبر الدراسة مدى اتقاق الصورة التي تقدمها المعالجة الدرامية عن ظاهرة التنمر مع الصورة المتكونة في أذهان الشباب المصري عن هذه الظاهرة واتجاهاتهم نحوها. كما تربط هذه النظرية بين كثافة التعرض للتلفزيون وتكوين معاني ومعتقدات وأفكار وصور رمزية حول العالم الذي يقدمه التلفزيون بعيداً عن العالم الواقعي أو الحقيقي، وهو ما تسعى الباحثة إلى دراسته في إطار معرفة المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر وتأثيرها على اتجاهات الشباب نحو هذه الظاهرة.

### تطبيق نظرية الغرس في الدراسة الحالية:

- تم اختبار درجة اتفاق الواقع المدرك لدى الشباب المصري عينة الدراسة، مع الواقع الذي قدمته الدراما التلفزيونية والسينمائية التي تناولت ظاهرة التنمر، ومن هنا نستطيع اختبار مدى حدوث الغرس.
- كذلك تم دراسة التأثيرات السلوكية المختلفة لكثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية والسينمائية التي تناولت ظاهرة التنمر، حيث تم تقسيم المشاهدين إلى ثلاث فئات حسب حجم مشاهدتهم للدراما التلفزيونية والسينمائية (كثيفي - قليلي - متوسطي) المشاهدة، حيث تم تحديد حجم المشاهدة بعدد الساعات التي يشاهدون فيها الدراما التلفزيونية والسينمائية، ومن ثم ركزت عليها الدراسة للتعرف على الارتباط بين التعرض للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تناولت ظاهرة التنمر والتأثير على اتجاهات الشباب المصري نحو هذه الظاهرة.
- كما تم مراعاة المتغيرات الوسيطة مثل دوافع المشاهدة (الطوقسية - النفعية)، والمشاهدة النشطة (نشاط المبحوث قبل المشاهدة - وأثناء المشاهدة - وبعد المشاهدة)، وكذلك إدراك واقعية المضمون الدرامي والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (النوع، السن، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) حيث رأَت الباحثة أن لهذه المتغيرات أثر في حدوث تأثيرات الغرس.
- كما استفادت الباحثة من نظرية الغرس في صياغة تساؤلات وفروض الدراسة، وتحديد المتغيرات والمفاهيم.

### تساؤلات الدراسة:

- 1- ما أنماط وعادات تعرض الشباب المصري للأفلام والمسلسلات العربية؟
- 2- ما دوافع متابعة الشباب للأعمال الدرامية العربية، وما مستوى تفاعلهم معها؟
- 3- إلى أي مدى يتعرض الشباب المصري للأعمال الدرامية التي تناقش ظاهرة التنمر؟
- 4- ما تقييم الشباب المصري لمدى تناول الدراما العربية لظاهرة التنمر؟
- 5- ما اتجاهات الشباب نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر في الأفلام والمسلسلات العربية؟
- 6- ما مدى إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي الخاص بظاهرة التنمر؟
- 7- ما أشكال التنمر الأكثر شيوعاً كما يدركها الشباب المصري من خلال الدراما؟
- 8- ما أسباب التنمر التي تعكسها الأعمال الدرامية العربية من وجهة نظر الشباب المصري؟
- 9- ما الآثار الوجدانية والمعرفية والسلوكية لمشاهدة الدراما التي تتناول ظاهرة التنمر على الشباب؟
- 10- إلى أي مدى تسهم المعالجة الدرامية في تعديل سلوكيات الشباب واتجاهاتهم نحو ضحايا التنمر؟
- 11- ما تقييم الشباب المصري لدور الدراما العربية في تشكيل الوعي الاجتماعي بظاهرة التنمر؟
- 12- ما الحلول التي يرى الشباب المصري ضرورة تقديمها درامياً للحد من ظاهرة التنمر؟

13- ما هي طرق الحد من ظاهرة التنمر في المجتمع المصري من وجهة نظر الشباب؟

فروض الدراسة:

**في ضوء نظرية الغرس الثقافي Cultivation theory، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة، فإن الباحثة سعت من خلال هذه الدراسة إلى اختبار عدد من الفروض التالية:**

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر وبين اتجاهاتهم نحو معالجتها لهذه الظاهرة.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر وبين اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر وبين تأثيرها على وجهات النظر والسلوك تجاه ضحايا التنمر لديهم.

**الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية (طقوسية / نفعية) وبين اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة.

**الفرض الخامس:** يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر المقدمة في الدراما طبقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع، السن، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

متغيرات الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات التي تضمنتها فروض الدراسة:

### جدول رقم (1)

#### متغيرات الدراسة

المتغيرات التابعة	المتغيرات الوسيطة	المتغيرات المستقلة
اتجاهات الشباب المصري نحو ظاهرة التنمر في الدراما وفي الواقع	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إدراك المشاهد لواقعية المضمون الدرامي المقدم في الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية التي تتناول ظاهرة التنمر.</li> <li>- <b>المشاهدة النشطة:</b> وذلك من خلال قياس نشاط المشاهد قبل المشاهدة وأثناء المشاهدة وبعد المشاهدة.</li> <li>- <b>دوافع المشاهدة:</b> (طقوسية، نفعية).</li> <li>- <b>المتغيرات الديموغرافية:</b> وتشمل (النوع - السن - المحافظة - المستوى التعليمي - الحالة الاجتماعية - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).</li> </ul>	تعرض الشباب المصري للأفلام والمسلسلات التي تعالج ظاهرة التنمر

## الإجراءات المنهجية للدراسة:

### أولاً: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم وتطور خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات دقيقة وكافية عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها<sup>13</sup>. والدراسة هنا سعت إلى محاولة رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الشباب المصري نحو ظاهرة التنمر بناءً على تعرضهم للأفلام والمسلسلات العربية التي تناولت هذه الظاهرة.

### ثانياً: منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية، ويعد جهداً علمياً منظماً للحصول على أهم البيانات والمعلومات والأوصاف المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة.

ويعد هذا المنهج أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة لأنها تستهدف رصد اتجاهات الشباب المصري لمعرفة مدى تأثير معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر على اتجاهاتهم نحوها.

وفي إطار منهج المسح قامت الباحثة بإجراء مسح للشباب المصري الذي يشاهد الأفلام والمسلسلات العربية التي تتطرق لظاهرة التنمر، وذلك للتعرف على العلاقة بين مشاهدتهم لهذه الأفلام والمسلسلات واتجاهاتهم نحو تلك الظاهرة وذلك من خلال استمارة الاستبيان.

### مجتمع الدراسة:

يُعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموع المفردات التي يُستهدف دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ولذلك فإن المجتمع الأصلي للدراسة هو: الشباب المصري من محافظات (القاهرة، الجيزة، والقليوبية)، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (18: 35) عام، ولما أصبح مستحيلاً أن تصل وتحصل الباحثة على معلومات من كل أفراد مجتمع الدراسة الميدانية المستهدفة وذلك لضخامتها، فقد لجأت الباحثة إلى أسلوب بحوث العينات للتركيز على المجتمع المتاح لجمع البيانات منه لتختار منه عينة الدراسة.

### عينة الدراسة:

يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة جمهور الشباب المصري، حيث قامت الباحثة بسحب عينة عمدية قوامها (400) مبحوثاً من الشباب المصري الذين يشاهدون الدراما (مقسمة بأسلوب التوزيع المتساوي للعينة "200" من الذكور، و"200" من الإناث)، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (18: 35) عام، والمقيمين بإقليم القاهرة الكبرى المتمثل في محافظات (القاهرة – الجيزة – والقليوبية)، نظراً لكون القاهرة الكبرى أكبر تجمع سكاني حضري في منطقتي أفريقيا والشرق الأوسط، حيث يزيد عدد سكان القاهرة الكبرى عن 25 مليون نسمة

وذلك وفقاً للإحصائية الخاصة بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام 2022م<sup>14</sup>، وتم اختيار فئة الشباب لأن مجتمع الشباب هم أكثر الفئات حماساً واستجابة للتغيير وأكثر قدرة على أخذ الجديد وتقبله، كما تمثل فئة الشباب القطاع السكاني الغالب في أي مجتمع.

#### حدود الدراسة الميدانية:

- 1- الحدود الموضوعية: اتجاهات الشباب المصري نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر.
- 2- الحدود المكانية: تتمثل في عينة من الشباب المصري المقيمين بإقليم القاهرة الكبرى المتمثل في محافظات (القاهرة – الجيزة – والقليوبية).
- 3- الحدود البشرية: تتمثل في عينة عمدية من الشباب المصري قوامها (400) مبحوثاً من الشباب الذين يشاهدون الدراما (مقسمة بأسلوب التوزيع المتساوي للعينة "200" من الذكور، و"200" من الإناث)، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (18: 35) عام.
- 4- الحدود الزمنية: بدأت الباحثة تطبيق الاستمارة وجمع البيانات للدراسة الميدانية من 2025/6/30 إلى 2025/10/30.

#### أدوات جمع البيانات:

نلاحظ أن طبيعة المشكلة المعنية بالدراسة هي التي تحدد الأدوات التي يجب استخدامها، فقد تحتاج إحدى الدراسات إلى أداة واحدة لجمع البيانات، بينما تحتاج أخرى إلى أكثر من أداة، وفي هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان إلكترونية تم تطبيقها على الشباب، حيث تم الوصول إليهم عن طريق المجموعات الإلكترونية المختلفة التي ينضمون إليها على تطبيقات "واتساب"، "فيسبوك"، و"ماسنجر"؛ وغطت أسئلتها أهدافاً وتساؤلات الدراسة الميدانية.

#### مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

##### 1-المعالجة الدرامية:

المعالجة هي بناء أولي (شبه درامي) للسيناريو، بمعنى أنه توسيع وتطوير للتقديم، كما تعني المعالجة التطوير القوي لقصة واحدة، لها محور رئيسي واحد قوي، وإن كان من الممكن تقديم قضايا جانبية وحكايات فرعية، إلا أنها تبقى تابعة للخطة الرئيسية، وخاضعة لها<sup>15</sup>، فالمعالجة هي القضية الرئيسية التي يتضمنها العمل الدرامي، ويتضمن بعض القضايا الجانبية والحكايات الفرعية التي لا تخرج عن الخط الرئيسي للقضية الرئيسية<sup>16</sup>، وفي إطار هذه الدراسة تكون القضية الرئيسية هي ظاهرة التنمر في المجتمع المصري كما قدمتها المعالجة الدرامية للأفلام والمسلسلات التي تناولت هذه الظاهرة.

ويمكن تعريف المعالجة الدرامية إجرائياً: بأنها الطريقة التي تتناول بها الأفلام والمسلسلات ظاهرة التنمر، من حيث أسلوب عرضها لهذه الظاهرة وأسبابها وتأثيراتها المختلفة على الضحية وطرق مواجهة هذه الظاهرة.

##### 2-التنمر:

يعرف هوبنر Huebner التنمر بقوله: أنه طريقة للسيطرة على الشخص الآخر، وهو عبارة عن مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين أو أكثر، يستخدم فيها الشخص

الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما وإحراجه وقهره<sup>17</sup>. والتنمر هو نمط عنيف من السلوك بالإيذاء أو الإساءة الموجهة من شخص أو جماعة لمثليهم من الأفراد يتسمون بالضعف الشخصي أو البدني بغرض إذلالهم وإشباع رغبة لديهم، ويتم التنمر عن طريق التحرش أو الاعتداء اللفظي أو البدني أو غيرها من الأساليب العنيفة، ويتبع الأشخاص المتنمرون سياسة الترهيب والتخويف والتهديد، إضافة إلى الاستهزاء والتقليل من شأن الشخص، أي أنه سلوك سلبي يقوم به المتنمر قصد إلحاق الأذى أو الضرر بشخص آخر يسمى الضحية، ولا تكون هناك توازن في القوة، بحيث لا يستطيع الضحية الدفاع عن نفسه ويكون بصورة مستمرة ومتكررة<sup>18</sup>.

**ويمكن تعريف التنمر اجرائياً:** بأنه الأذى النفسي الذي يتعرض له الشخص من قبل شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص الآخرين، سواء كان هذا الأذى لفظياً أو مادياً أو معنوياً.

**3-الاتجاه:**

الاتجاه هو تقييم الفرد سلبياً أو إيجابياً لشيء أو قضية ما<sup>19</sup>. وما أن تشكلت الاتجاهات لدى الأفراد إيجابياً أو سلبياً يستمر الاتجاه على ثباته لفترة طويلة من الوقت، وقد رأى علماء الاجتماع وعلم النفس أن مفهوم الاتجاهات مهم لأنه يؤثر على قيام الفرد بالسلوك معتمداً في الأساس على شدة الاتجاهات وبنائها الثابت لدى الفرد ذاته<sup>20</sup>. حيث يعبر الاتجاه عن محصلة استجابات الفرد لظاهرة اجتماعية معينة وذلك من حيث تأييد الشخص لهذا الموضوع أو معارضته له. أي أن الاتجاهات هي الحالة الوجدانية التي تتكون لدى الفرد تجاه موضوع أو قضية معينة بناءً على ما تكون لديه من قناعات عن الموضوع، وهذه القناعات تدفعه للتصرف بطريقة توضح تأييده أو رفضه لهؤلاء الأشخاص أو هذه المواقف، وتختلف هذه الاتجاهات من شخص لآخر نظراً لاختلاف المواقف الحياتية التي يتعرض لها كل فرد<sup>21</sup>.

**حيث يمكن تعريف الاتجاه اجرائياً:** بأنه محصلة استجابات الشباب المصري لظاهرة التنمر في الدراما وفي الواقع وموقفهم حيالها، وذلك من حيث تأييدهم لهذه الظاهرة أو معارضتهم لها، ويمكن قياس هذا المتغير عن طريق توجيه عدة أسئلة للمبحوثين لرصد اتجاهاتهم وميولهم لهذه الأعمال الدرامية التي تتناول ظاهرة التنمر والتأثيرات التي تتركها بهم سواء كانت إيجابية أو سلبية.

#### 4-الشباب:

هو إحدى الفئات الاجتماعية التي تشير إلى مرحلة معينة من مراحل العمر التي تأتي بعد مرحلة المراهقة، وتظهر من خلالها علامات ودلائل النمو النفسي والاجتماعي والبيولوجي، وهناك عدة اختلافات بين الشباب من حيث شخصياتهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم حسب طبيعة شخصية ومجتمع كل منهم، وتقوم هذه الاختلافات بالانعكاس على مواقفهم الاجتماعية وحياتهم وعلاقاتهم مع الأشخاص الآخرين في المجتمع<sup>22</sup>.

**ويمكن تعريف الشباب المصري إجرائياً في هذه الدراسة:** بأنه الشباب المصري الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18: 35) عاماً، أي مرحلة الجامعة وما بعدها.

## نتائج الدراسة الميدانية:

### المحور الأول: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

#### جدول رقم (2)

#### درجة مشاهدة عينة الدراسة من الشباب المصري للأفلام والمسلسلات العربية

درجة مشاهدة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائماً	151	37.75	2.2425	0.67441
أحياناً	195	48.75		
نادراً	54	13.50		
المجموع	400	100.00		

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى مشاهدة عينة الدراسة من الشباب للأفلام والمسلسلات العربية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.2425، وقد اختلفت درجات المشاهدة، فجاءت أشاهدها بصفة غير منتظمة (أحياناً) في الترتيب الأول بنسبة 48.75%، يليها أشاهدها (دائماً) في الترتيب الثاني بنسبة 37.75%، وأخيراً جاءت (نادراً) ما أشاهدها في الترتيب الثالث بنسبة 13.50%.
- وترى الباحثة أن هذه النتيجة تُظهر اهتمام الشباب المصري بمشاهدة الأفلام والمسلسلات العربية، دون أن يتحول هذا الاهتمام إلى التزام صارم، فالتعرض غير المنتظم يتقدم لأنه يحدث غالباً عندما يتوافر الوقت أو يجد المشاهد عملاً يلفت انتباهه، بينما يأتي التعرض الدائم في المرتبة التالية بما يدل على أن هذه الأعمال تمثل لدى فئة منهم مصدرًا ثابتًا للتسلية والتواصل مع الواقع الاجتماعي، أما انخفاض التعرض النادر فيشير إلى أن هذا المحتوى أصبح من الصعب تجاهله تمامًا في البيئة الإعلامية الحالية، وبذلك تبدو المتابعة عادة مرنة تسمح بالتقاط الرسائل العامة دون حاجة إلى مواظبة يومية طويلة.

#### جدول رقم (3)

#### أنواع المضامين الدرامية المفضلة في الأفلام والمسلسلات العربية لدى عينة الدراسة من الشباب المصري

نوعية المضمون الدرامي	ك	%
الاجتماعي	312	78.00
المغامرات	168	42.00
الرومانسي والعاطفي	159	39.75
الأكشن والإثارة	153	38.25
الخيال العلمي	113	28.25
الجريمة	111	27.75
العنف والرعب	92	23.00
التاريخي	91	22.75
السياسي	87	21.75
البيوليسي	85	21.25
الديني	76	19.00

نوعية المضمون الدرامي	ك	%
السير الذاتية	56	14.00
الاستعراضى والغنائي	39	9.75
ن=400		

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء المحتوى (الدرامي الاجتماعي) في المرتبة الأولى ضمن أنواع المضامين المفضلة لدى عينة الدراسة من الشباب المصري بنسبة 78.00%، ويعكس ذلك اهتمام الشباب بالقضايا المجتمعية والموضوعات اليومية التي تمس واقعهم وتعبّر عن تجاربهم وتفاعلاتهم الاجتماعية، كما يشير إلى أن الدراما الاجتماعية تُعدّ الأقرب لاهتمامات الشباب نظرًا لقدرتها على تقديم قصص إنسانية ومعالجات سلوكية ذات صلة مباشرة ببيئتهم، الأمر الذي يفسّر تقدّمها الواضح على باقي المضامين الدرامية في نتائج الدراسة.
- يليها محتوى (المغامرات) في المرتبة الثانية بنسبة 42.00%، ويشير ذلك إلى ميل الشباب نحو الأعمال ذات الإيقاع السريع والطابع التشويقي، التي تمنحهم مساحة من الإثارة والخيال والإلهام، وتنسجم مع رغبتهم في متابعة أحداث ديناميكية ثرية بالتحوّلات والمفاجآت.
- ثم جاءت الدراما (الرومانسية والعاطفية) في المرتبة الثالثة بنسبة 39.75%، وترى الباحثة أن نسبة ملحوظة من الشباب تميل إلى متابعة الأعمال التي تتناول العلاقات الإنسانية والقصص العاطفية لما تحمله من شحنة وجدانية وتفاعلات اجتماعية.
- بينما جاء (الأكشن والإثارة) في المرتبة الرابعة بنسبة 38.25%، كما جاء (الخيال العلمي) في المرتبة الخامسة بنسبة 28.25%، و(الجريمة) في المرتبة السادسة بنسبة 27.75%، وكذلك جاء (العنف والرعب) في المرتبة السابعة بنسبة 23.00%، ثم تتوالى ترتيب أنواع المضامين الدرامية المفضلة في الأفلام والمسلسلات العربية لدى عينة الدراسة من الشباب المصري حتى جاء المضمون (الاستعراضى والغنائي) في المرتبة الأخيرة بنسبة 9.75%، ما يعكس عدم اهتمام الشباب المصري عينة الدراسة بهذا النوع من المضامين بشكلٍ كبير.

#### جدول رقم (4)

##### وسائل مشاهدة الأفلام والمسلسلات العربية لدى عينة الدراسة من الشباب المصري

الوسيلة	ك	%
المنصات الرقمية مثل Netflix، شاهد وغيرها	289	72.25
التلفزيون	258	64.50
قنوات الـ You Tube	121	30.25
ن=400		

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت (المنصات الرقمية مثل Netflix وشاهد وغيرها) في المرتبة الأولى لوسائل مشاهدة الأفلام والمسلسلات العربية لدى عينة الدراسة من الشباب المصري بنسبة

72.25%، يليها (التلفزيون) في المرتبة الثانية بنسبة 64.50%، بينما جاءت (قنوات اليوتيوب) في المرتبة الثالثة بنسبة 30.25%.

- وتُشير هذه النتيجة إلى التحول الواضح في أنماط استهلاك المحتوى الدرامي لدى الشباب المصري، حيث أصبحت المنصات الرقمية مثل Netflix وشاهد تمثل الوسيلة الرئيسية لمتابعة الأفلام والمسلسلات العربية، ويعكس ذلك تأثر الشباب بخصائص البيئة الرقمية الحديثة التي توفر حرية في اختيار المحتوى وتوقيت المشاهدة، إلى جانب الجودة العالية والإمكانات التقنية المتقدمة، كما يوضح هذا الاتجاه تراجع دور القنوات التلفزيونية التقليدية أمام جاذبية المنصات الرقمية، التي باتت تشكل فضاءً تفاعلياً مفتوحاً يسهم في تعزيز تعرض الشباب للدراما العربية، وبالتالي في تأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا الاجتماعية المطروحة مثل ظاهرة التنمر.

#### جدول رقم (5)

#### دوافع متابعة عينة الدراسة من الشباب المصري للأفلام والمسلسلات العربية

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						الدوافع
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	84.24	0.56128	2.5275	3.25	13	40.75	163	56.00	224	أحرص على مشاهدة الأفلام والمسلسلات لأنها مسلية
مرتفع	81.33	0.62239	2.4400	7.00	28	42.00	168	51.00	204	الأفلام والمسلسلات تساعدني على شغل وقت الفراغ
مرتفع	80.74	0.58724	2.4225	5.00	20	47.75	191	47.25	189	أشاهد الأفلام والمسلسلات عندما لا أجد شيئاً أفعله
متوسط	77.49	0.67492	2.3250	11.75	47	44.00	176	44.25	177	أشاهد الأفلام والمسلسلات للهروب من الروتين اليومي
متوسط	75.49	0.68626	2.2650	13.75	55	46.00	184	40.25	161	أشعر بالاسترخاء عندما أشاهد الأفلام والمسلسلات
متوسط	69.99	0.69369	2.1000	19.50	78	51.00	204	29.50	118	تعودت على مشاهدة الأفلام والمسلسلات باستمرار

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						الدوافع
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
متوسط	76.33	0.69072	2.2900	13.50	54	44.00	176	42.50	170	تساعدني مشاهدة الأفلام والمسلسلات في معرفة كيفية التصرف في مواقف قد تحدث لي
متوسط	75.58	0.63003	2.2675	10.00	40	53.25	213	36.75	147	أناقش ما أشاهده في الأفلام والمسلسلات مع عائلتي وأصدقائي
متوسط	75.16	0.66790	2.2550	12.75	51	49.00	196	38.25	153	تساعدني مشاهدة الأفلام والمسلسلات في معرفة كيف يعيش الناس في مستويات مختلفة عني
متوسط	73.49	0.67015	2.2050	14.25	57	51.00	204	34.75	139	الشخصيات في الأفلام والمسلسلات تشبه الأشخاص الواقعيين
متوسط	70.33	0.74450	2.1100	22.75	91	43.50	174	33.75	135	مشاهدة الأفلام والمسلسلات تجعلني أشعر أنني أقل وحدة
متوسط	67.16	0.75578	2.0150	27.75	111	43.00	172	29.25	117	تقدم الأفلام والمسلسلات الحياة كما هي بالفعل

الدوافع النفسية

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أولاً: الدوافع الطقوسية:

- جاء دافع (أحرص على مشاهدة الأفلام والمسلسلات لأنها مسلية) في المرتبة الأولى ضمن الدوافع الطقوسية لمتابعة عينة الدراسة من الشباب للأفلام والمسلسلات العربية، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.5275 ووزن نسبي 84.24، وقد

- اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) لدى 56.00% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 40.75%، ثم جاء (معارض) بنسبة 3.25%.
- وتعكس هذه النتيجة أن المتعة المباشرة تمثل الدافع الطقوسي الأكثر تواجداً، حيث ينظر الشباب إلى الدراما باعتبارها وسيلة ترفيه أولى، ويظهر ذلك أهمية الإشباع المزاجي في تشكيل السلوك الإعلامي، وهو ما يشير إلى قوة التأثير الجمالي والسردي في تعزيز الارتباط بالدراما العربية.
  - جاء دافع (الأفلام والمسلسلات تساعدني على شغل وقت الفراغ) في المرتبة الثانية ضمن الدوافع الطقوسية لمتابعة عينة الدراسة من الشباب للأفلام والمسلسلات العربية، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.4400 ووزن نسبي 81.33، وقد اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) لدى 51.00% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 42.00%، ثم جاء (معارض) بنسبة 7.00%.
  - وترى الباحثة أن هذا الدافع والمرتبب بملء وقت الفراغ يمثل أحد المحركات الأساسية لاستهلاك المحتوى الدرامي لدى الشباب المصري، حيث تعكس مشاهدة الأفلام والمسلسلات وظيفة ترفيهية روتينية أكثر من كونها نشاطاً معرفياً أو نقدياً، ويشير ذلك إلى أن الدراما العربية تؤدي دوراً مهماً في تنظيم الإيقاع اليومي للشباب وتخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية، مما يجعلها وسيلة للاسترخاء والتسلية.
  - جاء دافع (أشاهد الأفلام والمسلسلات عندما لا أجد شيئاً أفعله) في المرتبة الثالثة ضمن الدوافع الطقوسية لمتابعة عينة الدراسة من الشباب للأفلام والمسلسلات العربية، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.4225 ووزن نسبي 80.74، وقد اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) بنسبة 47.25% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 47.75%، ثم جاء (معارض) بنسبة 5.00%.
  - وترى الباحثة أن مشاهدة الشباب المصري للأفلام والمسلسلات العربية ترتبط في جانب منها بالرغبة في قضاء الوقت عندما لا تتوفر أنشطة أخرى، مما يعكس طبيعة طقوسية في سلوك المشاهدة تتسم بالاعتیاد والتكرار أكثر من التخطيط المسبق، كما أن الدافع للمشاهدة لا يقتصر على الاهتمام بالمضمون الدرامي، بل يمتد ليشمل الرغبة في الترفيه والتسلية وملء أوقات الفراغ، وهو ما يؤكد أن الدراما العربية تؤدي دوراً نفسياً واجتماعياً في كسر الروتين اليومي وتوفير مساحة للاسترخاء.
  - جاء دافع (أشاهد الأفلام والمسلسلات للهروب من الروتين اليومي) في المرتبة الرابعة ضمن الدوافع الطقوسية لمتابعة عينة الدراسة من الشباب للأفلام والمسلسلات العربية، حيث جاء الاتجاه العام متوسطاً بمتوسط حسابي 2.3250 ووزن نسبي 77.49، وقد اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) بنسبة 44.25% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 44%، ثم جاء (معارض) بنسبة 11.75%.

#### ثانياً: الدوافع النفسية:

- جاء دافع (تساعدني مشاهدة الأفلام والمسلسلات في معرفة كيفية التصرف في مواقف قد تحدث لي) في المرتبة الأولى ضمن الدوافع النفسية لمتابعة عينة الدراسة من الشباب للأفلام والمسلسلات العربية، حيث جاء الاتجاه العام متوسطاً بمتوسط حسابي 2.2900

- ووزن نسبي 76.33، وقد اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) لدى 42.50% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 44%، ثم جاء (معارض) بنسبة 13.50%.
- **وتعكس هذه النتيجة أن الشباب المصري ينظر إلى الأفلام والمسلسلات العربية كمصدر للتعلم واكتساب الخبرات الحياتية، حيث تمثل هذه الأعمال بالنسبة لهم مرجعاً سلوكياً يتيح استيعاب أنماط التعامل مع مواقف واقعية محتملة، كما يشير ذلك إلى البعد النفعي للمشاهدة، حيث لا تقتصر الدوافع على الترفيه فقط، بل تمتد لتشمل البحث عن التوجيه والمعرفة التطبيقية.**
  - **جاء دافع (أناقش ما أشاهده في الأفلام والمسلسلات مع عائلتي وأصدقائي) في المرتبة الثانية ضمن الدوافع النفعية لمتابعة عينة الدراسة من الشباب للأفلام والمسلسلات العربية، حيث جاء الاتجاه العام متوسطاً بمتوسط حسابي 2.2675 ووزن نسبي 75.58، وقد اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) 36.75% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 53.25%، ثم جاء (معارض) بنسبة 10%.**
  - **وتشير هذه النتيجة إلى أن الأفلام والمسلسلات العربية تؤدي دوراً تفاعلياً واجتماعياً مهماً لدى الشباب المصري، حيث تشكل موضوعاً للنقاش وتبادل الآراء مع العائلة والأصدقاء، مما يسهم في تعزيز التواصل الاجتماعي وتوسيع الأفق الثقافي، كما أن الدافع وراء المشاهدة لا يقتصر على التسلية الفردية، بل يمتد ليشمل المشاركة الجماعية وتبادل الخبرات الفكرية والعاطفية، وهو ما يؤكد القيمة الاتصالية والمعرفية للمضامين الدرامية في الحياة اليومية للشباب.**
  - **جاء دافع (تساعدني مشاهدة الأفلام والمسلسلات في معرفة كيف يعيش الناس في مستويات مختلفة عني) في المرتبة الثالثة ضمن الدوافع النفعية لمتابعة عينة الدراسة من الشباب للأفلام والمسلسلات العربية، حيث جاء الاتجاه العام متوسطاً بمتوسط 2.2550 ووزن نسبي 75.1، وقد اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) 38.25% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 49%، ثم جاء (معارض) بنسبة 12.75%.**
  - **وترى الباحثة أن الأفلام والمسلسلات العربية تُعد وسيلة معرفية تسهم في توسيع مدارك الشباب المصري تجاه أنماط الحياة المختلفة، حيث تُمكنهم من التعرف على تجارب وأوضاع اجتماعية واقتصادية وثقافية مغايرة لبيئتهم الخاصة، ويعكس ذلك البعد التعليمي والتوعوي للمضامين الدرامية، حيث تساعد المشاهد على فهم تنوع المجتمعات وتقدير اختلاف الطبقات والقيم، مما يعزز من الوعي الاجتماعي والقدرة على التفاعل مع الآخرين بمرونة وتفهم أكبر.**
  - **جاء دافع (الشخصيات في الأفلام والمسلسلات تشبه الأشخاص الواقعيين) في المرتبة الرابعة ضمن الدوافع النفعية لمتابعة عينة الدراسة من الشباب للأفلام والمسلسلات العربية، حيث جاء الاتجاه العام متوسطاً بمتوسط 2.2050 ووزن نسبي 73.49، وقد اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) 34.75% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 51%، ثم جاء (معارض) بنسبة 14.25%.**

### جدول رقم (6)

درجة مشاهدة عينة الدراسة من الشباب المصري للأفلام والمسلسلات العربية التي تتناول ظاهرة التنمر

درجة المشاهدة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائماً	74	18.50	2.0300	0.58305
حياناً	264	66.00		
نادراً	62	15.50		
المجموع	400	100.00		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مشاهدة عينة الدراسة من الشباب المصري للأفلام والمسلسلات العربية التي تتناول ظاهرة التنمر جاء عند متوسط حسابي 2.0300، وقد اختلفت درجات المشاهدة، فجاءت أشاهدها بصفة غير منتظمة (أحياناً) في الترتيب الأول بنسبة 66.00% من عينة الدراسة، يليها أشاهدها (دائماً) في الترتيب الثاني بنسبة 18.50%، وأخيراً (نادراً) ما أشاهدها في الترتيب الثالث بنسبة 15.50%.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الشباب يميلون إلى مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي تتناول ظاهرة التنمر بشكل غير منتظم غالباً، مما يعكس اهتماماً متوسطاً بالموضوع دون الالتزام بالمتابعة المستمرة، ويشير هذا إلى أن التعرض لهذه الأعمال الدرامية قد يكون محدود التأثير، إلا أنه يساهم بشكل نسبي في تشكيل الوعي والمعرفة حول الظاهرة لدى الشباب المصري.

### جدول رقم (7)

الاتجاهات الوجدانية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	89.99	0.49051	2.7000	1.50	6	27.00	108	71.50	286	أتعاطف مع ضحايا التنمر
مرتفع	86.66	0.53919	2.6000	2.50	10	35.00	140	62.50	250	أكره مرتكبي التنمر في العمل الدرامي
مرتفع	85.24	0.57229	2.5575	4.00	16	36.25	145	59.75	239	أشعر بعدم الأمان مما يحدث في المجتمع
مرتفع	83.16	0.57078	2.4950	3.75	15	43.00	172	53.25	213	يزيد خوفاً وقلقي على أفراد أسرتي من تعرضهم للتنمر

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارات
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	80.74	0.63245	2.4225	7.75	31	42.25	169	50.00	200	أخاف من التعرض لمواقف التنمر المختلفة
متوسط	77.58	0.62146	2.3275	8.25	33	50.75	203	41.00	164	أشعر أن واقع التنمر يختلف عما تعرضه الأعمال الدرامية
متوسط	58.74	0.82023	1.7625	48.25	193	27.25	109	24.50	98	أشعر أنني أريد التنمر على من حولي

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت عبارة (أتعاطف مع ضحايا التنمر) في المرتبة الأولى ضمن الاتجاهات الوجدانية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.7000 ووزن نسبي 89.99، حيث اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) لدى 71.50% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 27.00%، ثم جاءت (معارض) بنسبة 1.50%.
- وتشير هذه النتيجة إلى أن الشباب يُظهرون استجابة وجدانية قوية تجاه ضحايا التنمر عند مشاهدة الأفلام والمسلسلات العربية، مما يعكس قدرة المعالجة الدرامية على تحفيز التعاطف والمشاعر الإنسانية لدى الجمهور، وتعزيز الوعي الاجتماعي بالممارسات الضارة المرتبطة بالتنمر، كما أن السرد الدرامي يُكثف وجود معاناة الضحايا عبر لقطات قريبة وخطوط قصصية إنسانية، مما يفعل آليات التعاطف الوجداني والتقمص، ويجعل الرسائل المعالجة للتنمر أقرب إدراكياً وعاطفياً لدى لجمهور.
- جاءت عبارة (أكره مرتكبي التنمر في العمل الدرامي) في المرتبة الثانية ضمن الاتجاهات الوجدانية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.6000 ووزن نسبي 86.66، حيث اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) لدى 62.50% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 35.00%، ثم جاءت (معارض) بنسبة 2.50%.
- وترى الباحثة أن عينة الدراسة من الشباب المصري تميل إلى إبداء مشاعر الرفض والكراهية تجاه مرتكبي التنمر في الأعمال الدرامية، وهو ما يعكس التأثير القوي للمعالجة الدرامية في تعزيز الحس الأخلاقي والاجتماعي تجاه السلوكيات السلبية، كما تدل على أن الأفلام والمسلسلات العربية التي تتناول ظاهرة التنمر قادرة على تشكيل مواقف وجدانية واضحة لدى المشاهدين، حيث تساعدهم على التمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول، وتدعم تبني قيم رفض العدوان والتعاطف مع الضحايا، بما يساهم في رفع

- مستوى الوعي الاجتماعي وتوجيه سلوكيات الشباب نحو ممارسات أكثر إيجابية في حياتهم اليومية.
- جاءت عبارة (أشعر بعدم الأمان مما يحدث في المجتمع) في المرتبة الثالثة ضمن الاتجاهات الوجدانية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.5575 ووزن نسبي 85.24، حيث اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) لدى 59.75% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 36.25%، ثم جاءت (معارض) بنسبة 4.00%.
  - وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض الشباب يشعرون بدرجة معينة من القلق أو الانزعاج تجاه ما يحدث في المجتمع نتيجة التعرض للأفلام والمسلسلات التي تتناول التنمر، وهو ما يعكس قدرة المعالجة الدرامية على إثارة ردود فعل وجدانية متباينة لدى المشاهدين، كما أن الأعمال الدرامية لا تكتفي بعرض الظاهرة بل تُحفّز التفكير والنقد الاجتماعي، مما يسهم في زيادة وعي الشباب بمخاطر التنمر وتأثيراته السلبية على الأفراد والمجتمع، ويُبرز دور الوسائط الدرامية في تعزيز الحس الاجتماعي والانتباه لقضايا العدالة والسلامة المجتمعية.
  - جاءت عبارة (يزيد خوفاً وقلقي على أفراد أسرتي من تعرضهم للتنمر) في المرتبة الرابعة ضمن الاتجاهات الوجدانية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.4950 ووزن نسبي 83.16، حيث اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) لدى 53.25% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 43.00%، ثم جاءت (معارض) بنسبة 3.75%.
  - جاءت عبارة (أخاف من التعرض لمواقف التنمر المختلفة) في المرتبة الخامسة ضمن الاتجاهات الوجدانية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.4225 ووزن نسبي 80.74، حيث اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) لدى 50.00% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 42.25%، ثم جاءت (معارض) بنسبة 7.75%.

جدول رقم (8)

الاتجاهات المعرفية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارات
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	88.41	0.53146	2.6525	2.75	11	29.25	117	68.00	272	أصبحت أكثر دراية بأن التربية الصحيحة تحد من انتشار التنمر
مرتفع	85.41	0.54941	2.5625	2.75	11	38.25	153	59.00	236	تجعلني الأفلام والمسلسلات العربية أعرف بأن التفكك الأسري وسوء المعاملة بين الأزواج وغياب دور الأسرة في التوعية من الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة التنمر
مرتفع	83.91	0.57053	2.5175	3.75	15	40.75	163	55.50	222	تساعدني الأفلام والمسلسلات العربية في إدراك أن نشر التوعية بأضرار وآثار التنمر على الضحية يحد من انتشاره
مرتفع	83.82	0.56175	2.5150	3.25	13	42.00	168	54.75	219	أكتسب خبرة في حياتي من الاطلاع على أشكال ومواقف التنمر المختلفة
مرتفع	83.41	0.60490	2.5025	5.75	23	38.25	153	56.00	224	تجعلني الأفلام والمسلسلات العربية أدرك أن تطبيق العقوبات بطريقة علنية يساعد في الحد من انتشار ظاهرة التنمر
مرتفع	81.74	0.59467	2.4525	5.25	21	44.25	177	50.50	202	تساعدني الأفلام والمسلسلات العربية في معرفة مواقف وأشكال التنمر المختلفة

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	81.66	0.57735	2.4500	4.25	17	46.50	186	49.25	197	تجعلني الأعمال الدرامية على علم بأن ضعف الوازع الديني سبب رئيسي في انتشار ظاهرة التنمر

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت عبارة (أصبحت أكثر دراية بأن التربية الصحيحة تحد من انتشار التنمر) في المرتبة الأولى ضمن الاتجاهات المعرفية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.6525 ووزن نسبي 88.41، حيث اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) لدى 68.00% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 29.25%، ثم (معارض) بنسبة 2.75%.
- ويعكس تصدّر هذه العبارة ضمن الاتجاهات المعرفية قدرة المعالجة الدرامية على تقديم معلومات وإرشادات تعليمية ضمن سياق قصصي جذاب، مما يعزز الفهم النقدي للسلوكيات الاجتماعية غير المقبولة ويحفّز الشباب على التفكير في طرق الوقاية والتنشئة الإيجابية، كما أن المحتوى الدرامي لا يقتصر على الترفيه، بل يمتلك بعداً تعليمياً واجتماعياً يساهم في تنمية الإدراك والمعرفة الاجتماعية لدى الشباب.
- جاءت عبارة (تجعلني الأفلام والمسلسلات العربية أعرف بأن التفكك الأسري وسوء المعاملة بين الأزواج وغياب دور الأسرة في التوعية من الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة التنمر) في المرتبة الثانية ضمن الاتجاهات المعرفية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.5625 ووزن نسبي 85.41، حيث اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) لدى 59.00% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 38.25%، ثم (معارض) بنسبة 2.75%.
- وترى الباحثة أن الأفلام والمسلسلات العربية التي تعالج ظاهرة التنمر تساهم في تعزيز وعي الشباب بالعوامل الأسرية التي قد تؤدي إلى انتشار هذه الظاهرة، مثل التفكك الأسري وسوء المعاملة بين الأزواج وغياب دور الأسرة في التوجيه والتوعية، ويعكس ذلك قدرة المعالجة الدرامية على تقديم رسائل تعليمية واجتماعية ضمن سياق قصصي واقعي، مما يساعد الشباب على تحديد الأسباب الجذرية للسلوكيات السلبية في المجتمع ويعزز لديهم الفهم النقدي للعوامل الأسرية المؤثرة في تشكيل السلوك الفردي والاجتماعي.
- جاءت عبارة (تساعدني الأفلام والمسلسلات العربية في إدراك أن نشر التوعية بأضرار وآثار التنمر على الضحية يحد من انتشاره) في المرتبة الثالثة ضمن الاتجاهات المعرفية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة

- التنمر، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.5175 ووزن نسبي 83.91، حيث اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) لدى 55.50% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 40.75%، ثم (معارض) بنسبة 3.75%.
- وتشير هذه النتيجة إلى أن الأفلام والمسلسلات العربية تلعب دوراً مهماً في تعزيز وعي الشباب بأهمية التوعية حول آثار التنمر على الضحايا، حيث تحتل هذه العبارة المرتبة الثالثة ضمن الاتجاهات المعرفية، ويعكس هذا الدور قدرة المعالجة الدرامية على نقل الرسائل التربوية والاجتماعية بشكل ضمنى ضمن السياق القصصي، مما يساهم في تنمية حس المسؤولية لدى الشباب نحو مواجهة التنمر والحد من انتشاره من خلال نشر المعرفة والتوعية المجتمعية.
  - جاءت عبارة (أكتسب خبرة في حياتي من الاطلاع على أشكال ومواقف التنمر المختلفة) في المرتبة الرابعة ضمن الاتجاهات المعرفية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.5150 ووزن نسبي 83.82، حيث اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) لدى 54.75% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 42.00%، ثم (معارض) بنسبة 3.25%.
  - جاءت عبارة (تجعلني الأفلام والمسلسلات العربية أدرك أن تطبيق العقوبات بطريقة علنية يساعد في الحد من انتشار ظاهرة التنمر) في المرتبة الخامسة ضمن الاتجاهات المعرفية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.5025 ووزن نسبي 83.41، حيث اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) لدى 56.00%، يليها (محايد) بنسبة 38.25%، ثم (معارض) بنسبة 5.75%.

#### جدول رقم (9)

#### الاتجاهات السلوكية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	88.49	0.54010	2.6550	3.25	13	28.00	112	68.75	275	الأعمال الدرامية التي تتناول التنمر تشجني على التدخل الإيجابي عند ملاحظتي موقفاً يتعرض فيه شخص للتنمر.
مرتفع	86.07	0.54676	2.5825	2.75	11	36.25	145	61.00	244	تدفعني المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر إلى تجنب السلوكيات التي قد تُفسر كتسلط أو إيذاء للآخرين.

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارات
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	84.24	0.58318	2.5275	4.50	18	38.25	153	57.25	229	تدفعني معالجة الدراما لأثار التنمر النفسية والاجتماعية إلى التفكير في عواقب أفعالي قبل القيام بأي سلوك يؤذي الآخرين.
مرتفع	84.24	0.57014	2.5275	3.75	15	39.75	159	56.50	226	تؤثر الدراما التي تناقش التنمر في اختياراتي للتعامل مع الخلافات، بحيث أميل لاتباع أساليب غير عدوانية.
مرتفع	83.41	0.61721	2.5025	6.50	26	36.75	147	56.75	227	تسهم الأعمال الدرامية في زيادة التزامي بضبط نفسي ومنع اندفاعي نحو سلوكيات قد تُعدّ تنمرًا.
مرتفع	81.99	0.60772	2.4600	6.00	24	42.00	168	52.00	208	تعزز الدراما التي تعالج التنمر رغبتني في دعم الضحايا وتقديم المساندة لهم بدلًا من الصمت.
مرتفع	81.66	0.61924	2.4500	6.75	27	41.50	166	51.75	207	تحفزني الأعمال الدرامية التي تُظهر نماذج مقاومة للتنمر إلى تبني سلوكيات إيجابية تجاه زملائي أو المحيطين بي.

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت عبارة (الأعمال الدرامية التي تتناول التنمر تشجعني على التدخل الإيجابي عند ملاحظتي موقفًا يتعرض فيه شخص للتنمر) في المرتبة الأولى بين العبارات التي تمثل الاتجاهات السلوكية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعًا بمتوسط حسابي 2.6550 ووزن نسبي 88.49، وقد اختلفت درجات الموافقة، فجاءت (موافق) لدى 68.75% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 28.00%، ثم (معارض) بنسبة 3.25%.
- وتشير هذه النتيجة إلى أن الشباب يتفاعلون بوضوح مع الرسائل السلوكية التي تقدمها الدراما عند تناولها لظاهرة التنمر، إذ يبدو أنهم يرون في هذه الأعمال نموذجًا يحفزهم على اتخاذ موقف فعّال عند مشاهدة موقف يتعرض فيه شخص للأذى، وهذا يعكس درجة من الارتباط الوجداني مع ما تعرضه الدراما، بحيث لا يكتفي المشاهد بفهم المشكلة بل يميل إلى ترجمة ذلك إلى سلوك مساعد أو داعم، كما يكشف أن التمثيلات الدرامية قد تسهم في تقوية الحسّ بالمسؤولية تجاه ضحايا التنمر، وتشجع على المبادرة بدل الصمت

- أو التجاهل، وبشكل عام تُظهر النتيجة أن الدراما العربية تمتلك قدرة ملموسة على التأثير في الاتجاهات السلوكية المرتبطة بمواجهة التنمر لدى الشباب.
- جاءت عبارة (تدفعني المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر إلى تجنب السلوكيات التي قد تُفسر كتسلط أو إيذاء للآخرين) في المرتبة الثانية بين العبارات التي تمثل الاتجاهات السلوكية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.5825 ووزن نسبي 86.07، وجاءت درجة (موافق) لدى 61.00% من العينة، يليها (محايد) بنسبة 36.25%، ثم (معارض) بنسبة 2.75%.
  - وترى الباحثة أن المعالجات الدرامية للتنمر تدفع شريحة معتبرة من الشباب إلى مراجعة سلوكهم وتجنب ما قد يبدو تسلطاً أو إيذاءً للآخرين، حيث يظهر هنا تأثير وقائي يتجه نحو ضبط الذات وتحسين أساليب التفاعل اليومي، كما يبدو أن تقديم نماذج درامية واضحة لعواقب التنمر يساعد على تبني بدائل أكثر احتراماً وتعاطفاً، ويعزز ذلك إدراكاً عملياً لحدود السلوك المقبول اجتماعياً.
  - وجاءت عبارة (تدفعني معالجة الدراما لآثار التنمر النفسية والاجتماعية إلى التفكير في عواقب أفعالي قبل القيام بأي سلوك يؤدي الآخرين) في المرتبة الثالثة بين العبارات التي تمثل الاتجاهات السلوكية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.5275 ووزن نسبي 84.24، حيث جاءت (موافق) لدى 57.25% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 38.25%، ثم (معارض) بنسبة 4.50%.
  - وتشير هذه النتيجة إلى أن تناول الدراما لآثار التنمر يدفع جزءاً كبيراً من الشباب إلى التمهل والتفكير في تبعات أفعالهم قبل الإقدام على سلوك مؤذي؛ وهذا التأثير يبدو سلوكاً وقائياً، فهو يمنع الاندفاع ويعزز التعاطف مع الآخر قبل الفعل، كما أن أثر (التفكير المسبق في العواقب) حاضر وقوي، لكنه أقل مباشرة من آثار تدفع للتدخل أو الامتناع الصريح، والنمط العام يعكس انتقالاً من الوعي بالمشكلة إلى ضبط الذات وتبني بدائل أقل عدوانية في التعامل اليومي، وهذا يتفق مع دور الدراما حين تُظهر التكلفة النفسية والاجتماعية للتنمر فتجعل المشاهد يعيد تقييم سلوكه مسبقاً.
  - جاءت عبارة (تؤثر الدراما التي تناقش التنمر في اختياري للتعامل مع الخلافات، بحيث أميل لاتباع أساليب غير عدوانية) في المرتبة الرابعة بين العبارات التي تمثل الاتجاهات السلوكية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.5275 ووزن نسبي 84.24، وجاءت (موافق) لدى 56.50% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 39.75%، ثم (معارض) بنسبة 3.75%.
  - وجاءت عبارة (تسهل الأعمال الدرامية في زيادة التزامي بضبط نفسي ومنع اندفاعي نحو سلوكيات قد تُعد تنمراً) في المرتبة الخامسة بين العبارات التي تمثل الاتجاهات السلوكية لعينة الدراسة من الشباب المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.5025 ووزن نسبي

83.41، حيث جاءت (موافق) لدى 56.75% من عينة الدراسة، يليها (محايد) بنسبة 36.75%، ثم (معارض) بنسبة 6.50%.

### جدول رقم (10)

تقييم عينة الدراسة لأسلوب معالجة الدراما العربية لظاهرة التنمر

التحريف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	تقييم أسلوب المعالجة
0.81416	2.7425	17.00	68	ممتاز
		46.75	187	جيد
		29.75	119	متوسط
		6.50	26	ضعيف
		100.00	400	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء تقييم أسلوب المعالجة (جيد) في المرتبة الأولى بين تقييمات عينة الدراسة لأسلوب معالجة الدراما العربية لظاهرة التنمر، حيث أبدى 46.75% من الشباب موافقتهم على هذه الدرجة، ويعكس ذلك رضا غالبية العينة عن الأسلوب المستخدم في عرض الموضوع، حيث يرونه مقبولاً ويحقق مستوى مقبولاً من الفهم والتأثير الدرامي.
- ثم جاء تقييم أسلوب المعالجة (متوسط) في المرتبة الثانية بنسبة 29.75%، مما يشير إلى أن شريحة معتبرة من الشباب ترى أن أسلوب المعالجة يقدم محتوى مقبولاً لكنه يحتاج إلى تحسين في بعض الجوانب لضمان التأثير الأمثل.
- بينما جاء تقييم أسلوب المعالجة (ممتاز) في المرتبة الثالثة بنسبة 17.00%، وأخيراً جاء تقييم أسلوب المعالجة (ضعيف) في المرتبة الرابعة بنسبة 6.50%، مما يدل على وجود أقلية ترى أن أسلوب المعالجة غير فعال ولا يحقق الهدف المرجو منه.

### جدول رقم (11)

طبيعة المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر من وجهة نظر الشباب المصري عينة الدراسة

%	ك	طبيعة المعالجة الدرامية
45.25	181	تجمع بين الصورة الإيجابية والسلبية على السواء
32.50	130	إيجابية تعرض المشكلة والحل
12.00	48	لا أستطيع التحديد
10.25	41	سلبية تكتفي بعرض المشكلة فقط
100.00	400	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الشباب ترى أن طبيعة المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر تتسم بالتوازن بين العرض الإيجابي والسلبي، حيث أشار 45.25% من الباحثين إلى أن الدراما (تجمع بين الصورة الإيجابية والسلبية على السواء)، يليها جاءت المعالجة (الإيجابية التي تعرض المشكلة والحل) في المرتبة الثانية بنسبة 32.50%، بينما جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 12.00% من الشباب الذين أفادوا (بعدم قدرتهم على

- (التحديد)، كما رأى 10.25% أن (المعالجة سلبية وتقتصر على عرض المشكلة فقط) حيث جاءت في المرتبة الرابعة.
- وتعكس هذه النتيجة إدراك الشباب لتنوع الأساليب الدرامية المستخدمة في تناول ظاهرة التنمر، وقدرتها على تقديم مزيج من الرسائل التربوية والتحذيرية التي تعكس الواقع الاجتماعي وتوجه السلوك نحو الإيجابية.
- المحور الثاني: نتائج اختبارات الفروض:**

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر وبين اتجاهاتهم نحو معالجتها لهذه الظاهرة.

### جدول رقم (12)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر وبين اتجاهاتهم نحو معالجتها لهذه الظاهرة

كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر				المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
400	طردية متوسطة القوة	0.000	**0.309	اتجاه الشباب المصري عينة الدراسة نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب المصري عينة الدراسة للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر وبين اتجاهاتهم نحو معالجتها لهذه الظاهرة، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.309) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر، كلما زادت اتجاهاتهم الإيجابية نحو معالجتها لهذه الظاهرة، والعكس بالعكس.
- وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر وبين اتجاهاتهم نحو معالجتها لهذه الظاهرة؛ الأمر الذي يعزز من أهمية الدور التثقيفي والتوعوي للدراما في تناول القضايا الاجتماعية المعاصرة؛ مما يشير إلى دور الدراما في تشكيل الوعي المجتمعي وتعزيز الاتجاهات المؤيدة لتناول قضايا التنمر ومعالجتها درامياً، مما يسهم في رفع مستوى الإدراك بالمشكلة، وتنمية مواقف أكثر وعياً تجاهها، سواء من حيث رفض سلوك التنمر أو دعم الضحايا.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر وبين اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة.

### جدول رقم (13)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر واتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة

إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر				المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
400	طردية متوسطة القوة	0.000	**0.364	اتجاه الشباب المصري عينة الدراسة نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر وبين اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.364) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زاد إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر، كلما زادت اتجاهاتهم الإيجابية نحو معالجتها لهذه الظاهرة، والعكس بالعكس.
- وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر وبين اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الغرس الثقافي بأن الدراما تسهم من خلال التكرار والاستمرارية في غرس تصورات لدى الشباب عن الواقع الاجتماعي، فيميلون إلى اعتبار ما تقدمه من معالجات لظاهرة التنمر انعكاساً للواقع الفعلي؛ وكلما ارتفع ادراكهم لواقعية هذا المضمون، زاد تأثيره في تشكيل اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية للظاهرة؛ مما يؤكد على قيام الدراما بدور مؤثر في بناء اتجاهات الشباب المصري تجاه ظاهرة التنمر، مما يبرز أهمية تقديم معالجات درامية مسؤولة ومتوازنة تتسق مع الدور الثقافي والاجتماعي لوسائل الإعلام بشكل عام.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر وبين تأثيرها على وجهات النظر والسلوك تجاه ضحايا التنمر لديهم.

### جدول رقم (14)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التليفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر وبين تأثيرها على وجهات النظر والسلوك تجاه ضحايا التنمر لديهم

كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التليفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر				المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
400	طردية متوسطة القوة	0.000	**0.436	تأثير الدراما على وجهات النظر والسلوك تجاه ضحايا التنمر لدى عينة الدراسة من الشباب المصري

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التليفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر وبين تأثيرها على وجهات النظر والسلوك تجاه ضحايا التنمر لديهم، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.436) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التليفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر، كلما زاد تأثيرها على وجهات النظر والسلوك تجاه ضحايا التنمر، والعكس بالعكس.
- وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التليفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر وبين تأثيرها على وجهات النظر والسلوك تجاه ضحايا التنمر لديهم؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الغرس الثقافي، بمساهمة التعرض المكثف للمضامين الدرامية في غرس تصورات وقيم اجتماعية لدى الشباب، تؤثر تدريجياً في مواقفهم وسلوكياتهم تجاه ضحايا التنمر؛ فمع تكرار التعرض للصور الدرامية والرسائل المرتبطة بالظاهرة، تتشكل رؤية ذهنية أكثر ثباتاً حول طبيعة ضحايا التنمر وسبل التعامل معهم، بما يعزز من تأثير الدراما في توجيه الاتجاهات والسلوك الاجتماعي، ويؤكد الدور التراكمي للدراما كأداة فاعلة في تشكيل الوعي الاجتماعي.

**الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الشباب المصري للدراما التليفزيونية والسينمائية (طقوسية / نفعية) وبين اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة.

### جدول رقم (15)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين دوافع تعرض الشباب المصري للدراما التليفزيونية والسينمائية (طقوسية / نفعية) وبين اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة

إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر				المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
400	طردية متوسطة القوة	0.000	**0.318	مجمل الدوافع
400	طردية متوسطة القوة	0.000	**0.305	الدوافع الطقوسية
400	طردية ضعيفة	0.000	**0.252	الدوافع النفعية

### تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة إحصائية بين مجمل دوافع تعرّض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية وبين إدراكهم لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.318) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت مجمل دوافع التعرّض، كلما زاد إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر، والعكس بالعكس.
- وجود علاقة دالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية وتعرّض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية وبين إدراكهم لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.305) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت الدوافع الطقوسية، كلما زاد إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر، والعكس بالعكس.
- وجود علاقة دالة إحصائية بين الدوافع النفعية وتعرّض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية وبين إدراكهم لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.252) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت الدوافع النفعية، كلما زاد إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر، والعكس بالعكس.
- وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائِل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرّض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية (طقوسية / نفعية) وبين اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة.
- ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الغرس الثقافي بأن التعرّض المنتظم والمتكرر للدراما، خاصة بدوافع طقوسية، يعزز من عملية الغرس الثقافي، حيث تسهم المشاهدة الاعتيادية في ترسيخ تصورات واتجاهات مستقرة لدى الشباب تجاه المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر أكثر مما تفعله الدوافع النفعية المرتبطة بالمشاهدة الهادفة، مما يعكس أن طبيعة الدافع (طقوسي/ نفعي) تلعب دوراً في قوة تأثير عملية الغرس، حيث يزداد تأثير الدراما كلما ارتبط التعرّض بعادة مشاهدة مستمرة، مما يؤكد الدور التراكمي للدراما في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الظواهر الاجتماعية المختلفة وخاصة ظاهرة التنمر.

**الفرض الخامس:** يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر المقدمة في الدراما طبقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع، السن، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

## جدول رقم (16)

نتائج اختبار (T.Test) لقياس دلالة الفروق بين عينة الدراسة على مقياس اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر المقدمة في الدراما وفقاً لمتغير النوع

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الاتجاه نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر المقدمة في الدراما	ذكر	200	2.3050	0.54170	1.742	398	0.082
	أنثى	200	2.4000	0.54910			
	المجموع	400					

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر المقدمة في الدراما وفقاً لمتغير النوع (بين الذكور والإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" (1.742)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.082)، أي أنه لا توجد اختلافات جوهرية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر المقدمة في الدراما؛ وعلى الرغم من وجود فروق طفيفة في المتوسط الحسابي لصالح الإناث، إلا أنها لا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية.
- ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الغرس الثقافي التي تفترض أن التعرض المكثف والمتكرر للمضامين الإعلامية، وخاصة الدرامية، يؤدي إلى غرس تصورات واتجاهات متشابهة لدى الجمهور بغض النظر عن خصائصهم الديموغرافية؛ حيث يساهم التناول الدرامي المتكرر لظاهرة التنمر في بناء إطار ادراكي موحد نسبياً لدى كل من الذكور والإناث حول الظاهرة، مما يقلل من تأثير الفروق النوعية في تشكيل الاتجاهات، مما يعكس قيام الدراما بدوراً فاعلاً في توحيد الرؤى والاتجاهات تجاه ظاهرة التنمر، بما يدعم افتراضات نظرية الغرس الثقافي حول قوة التأثير التراكمي للمحتوى الإعلامي في تشكيل الوعي الاجتماعي، متجاوزاً الفروق المرتبطة بالنوع.

## جدول رقم (17)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين عينة الدراسة على مقياس اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر المقدمة في الدراما وفقاً لمتغير (السن، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي)

المتغيرات	السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	
الاتجاه نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر المقدمة في الدراما	من 18 إلى أقل من 25 سنة	141	2.3830	0.52995	0.569	2 397	0.567	
	من 25 إلى أقل من 30 سنة	128	2.3125	0.52870				
	من 30 إلى 35 سنة	131	2.3588	0.58268				
	المجموع	400	2.3525	0.54680				
	المحافظة							
	القاهرة	132	2.3939	0.54922	0.871	2 397	0.419	
	الجيزة	134	2.3582	0.55391				
	القليوبية	134	2.3060	0.53771				
	المجموع	400	2.3525	0.54680				
	المستوى التعليمي							
	أمي	1	2.0000	-	5.874	5 394	0.000	
	يقرأ ويكتب	2	2.0000	-				
	مؤهل متوسط دبلوم أو ثانوي	50	2.5200	0.50467				
	مؤهل فوق متوسط معهد سنتين	42	2.4524	0.55005				
	مؤهل عالي كليات أو معاهد 4 سنوات أو أكثر	216	2.3009	0.55170				
	دراسات عليا ماجستير أو دكتوراه	89	2.3483	0.54567				
المجموع	400	2.3525	0.54680					
الحالة الاجتماعية								
أعزب	209	2.3732	0.54105	0.640	3 396	0.589		
متزوج	169	2.3136	0.55837					
مطلق	13	2.4615	0.51887					
أرمل	9	2.4444	0.52705					
المجموع	400	2.3525	0.54680					

المتغيرات	السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
المستوى الاجتماعي الاقتصادي							
	منخفض	47	2.2553	0.56982	0.841	2 397	0.432
	متوسط	282	2.3652	0.53815			
	مرتفع	71	2.3662	0.56668			
	المجموع	400	2.3525	0.54680			

#### يشير الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر وفقاً لمتغير السن، حيث كانت قيمة "ف" (0.569)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.567)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة.
- كما أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر وفقاً لمتغير المحافظة، حيث كانت قيمة "ف" (0.871)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.419)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين أفراد العينة باختلاف المحافظة في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة.
- بينما أظهر استخدام اختبار "ف" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت قيمة "ف" (5.874)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، أي أن هناك اختلافاً بين عينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي، وأظهر اختبار L.S.D أن ذلك الاختلاف لصالح الحاصلين على (مؤهل متوسط دبلوم أو ثانوي) بمتوسط حسابي (2.5200).
- أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت قيمة "ف" (0.640)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.589)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين أفراد العينة باختلاف حالتهم الاجتماعية في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة.
- أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي، حيث كانت قيمة "ف" (0.841)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.432)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين أفراد العينة باختلاف مستواهم الاجتماعي الاقتصادي في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر.

### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية:

- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى مشاهدة عينة الدراسة من الشباب للأفلام والمسلسلات العربية، حيث جاءت أحياناً في الترتيب الأول بنسبة 48.75%، يليها أشاهدها دائماً في الترتيب الثاني بنسبة 37.75%.
- جاء المحتوى الدرامي الاجتماعي في المرتبة الأولى ضمن أنواع المضامين المفضلة لدى عينة الدراسة من الشباب المصري بنسبة 78.00%.
- جاءت المنصات الرقمية مثل Netflix وشاهد وغيرها في المرتبة الأولى لوسائل مشاهدة الأفلام والمسلسلات العربية لدى عينة الدراسة من الشباب المصري بنسبة 72.25%، يليها التلفزيون في المرتبة الثانية بنسبة 64.50%.
- تفوقت الدوافع الطقوسية لمتابعة الشباب المصري عينة الدراسة للأفلام والمسلسلات العربية على الدوافع النفعية.
- جاء مقياس المشاهدة النشطة متوسطاً لدى 62.75% من العينة، يليه منخفضاً لدى 22.00%، ثم مرتفعاً لدى 15.25%.
- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مشاهدة عينة الدراسة من الشباب المصري للأفلام والمسلسلات العربية التي تتناول ظاهرة التنمر جاء أحياناً في الترتيب الأول بنسبة 66.00% من عينة الدراسة، يليها أشاهدها دائماً في الترتيب الثاني بنسبة 18.50%.
- جاء مقياس اتجاهات الشباب المصري عينة الدراسة نحو معالجة الأفلام والمسلسلات العربية لظاهرة التنمر مرتفعاً لدى 69.75% من العينة، بينما جاء متوسطاً لدى 28.50%، وأخيراً منخفضاً لدى 1.50%.
- أظهرت نتائج الدراسة أن التنمر الاجتماعي كالاستهزاء وتشويه السمعة جاء في المرتبة الأولى ضمن أشكال التنمر التي يتم عرضها في الأفلام والمسلسلات العربية كما ترى عينة الدراسة بنسبة 71.00%.
- أظهرت نتائج الدراسة أن أثر القلق والاكتئاب جاء في المرتبة الأولى ضمن آثار التنمر على الضحية كما تعرضها الأفلام والمسلسلات العربية من وجهة نظر الشباب المصري عينة الدراسة بنسبة 72.00%.
- جاء مقياس إدراك واقعية المضمون مرتفعاً لدى (55.75%) من عينة الدراسة، ومتوسطاً لدى (37.75%)، ومنخفضاً لدى (6.50%).
- جاء تقييم أسلوب المعالجة (جيد) في المرتبة الأولى بين تقييمات عينة الدراسة لأسلوب معالجة الدراما العربية لظاهرة التنمر، حيث أشار 45.25% من المبحوثين إلى أن الدراما تجمع بين الصورة الإيجابية والسلبية على السواء.

### وبالنسبة لنتائج اختبارات الفروض:

- 1- تم قبول الفرض الأول القائل "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر وبين اتجاهاتهم نحو معالجتها لهذه الظاهرة"، حيث اتضح وجود علاقة دالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري عينة الدراسة للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر وبين اتجاهاتهم نحو معالجتها لهذه الظاهرة، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية التي

تتناول ظاهرة التنمر، كلما زادت اتجاهاتهم الايجابية نحو معالجتها لهذه الظاهرة، والعكس بالعكس؛ مما يشير إلى صحة فرض الغرس، حيث تسهم الدراما التي تتناول ظاهرة التنمر في تعزيز وعي الشباب بأبعاد الظاهرة وتشكيل اتجاهات أكثر إدراكاً وإيجابية نحو معالجتها.

2- تم قبول الفرض الثاني القائل "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر وبين اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة"، حيث اتضح وجود علاقة دالة إحصائية بين إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر وبين اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زاد إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر، كلما زادت اتجاهاتهم الايجابية نحو معالجتها لهذه الظاهرة، والعكس بالعكس؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الغرس الثقافي بأن الدراما تسهم من خلال التكرار والاستمرارية في غرس تصورات لدى الشباب عن الواقع الاجتماعي، فيميلون إلى اعتبار ما تقدمه من معالجات لظاهرة التنمر انعكاساً للواقع الفعلي؛ وكلما ارتفع ادراكهم لواقعية هذا المضمون، زاد تأثيره في تشكيل اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية للظاهرة.

3- تم قبول الفرض الثالث القائل "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر وبين تأثيرها على وجهات النظر والسلوك تجاه ضحايا التنمر لديهم"، حيث اتضح وجود علاقة دالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر وبين تأثيرها على وجهات النظر والسلوك تجاه ضحايا التنمر لديهم، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت كثافة تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية التي تتناول ظاهرة التنمر، كلما زاد تأثيرها على وجهات النظر والسلوك تجاه ضحايا التنمر، والعكس بالعكس؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الغرس الثقافي، بمساهمة التعرض المكثف للمضامين الدرامية في غرس تصورات وقيم اجتماعية لدى الشباب، تؤثر تدريجياً في مواقفهم وسلوكياتهم تجاه ضحايا التنمر.

4- تم قبول الفرض الرابع القائل "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية (طوقسية / نفعية) وبين اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة"، حيث اتضح وجود علاقة دالة إحصائية بين مجمل دوافع تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية وبين إدراكهم لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت مجمل دوافع التعرض، كلما زاد إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر، والعكس بالعكس. كما اتضح وجود علاقة دالة إحصائية بين الدوافع الطوقسية وتعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية وبين إدراكهم لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت الدوافع الطوقسية، كلما زاد إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر، والعكس بالعكس. واتضح كذلك وجود علاقة دالة إحصائية بين الدوافع

النفعية وتعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية والسينمائية وبين إدراكهم لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت الدوافع النفعية، كلما زاد إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون الدرامي لظاهرة التنمر، والعكس بالعكس؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الغرس الثقافي بأن التعرض المنتظم والمتكرر للدراما، خاصة بدوافع طقوسية، يعزز من عملية الغرس الثقافي.

5- أما بالنسبة للفرض الخامس والقاتل "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر المقدمة في الدراما طبقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع، السن، المحافظة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي)":

- فقد تم رفض الفرض الفرعي الأول من الفرض الخامس، حيث اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر المقدمة في الدراما وفقاً لمتغير النوع (بين الذكور والإناث)، أي أنه لا توجد اختلافات جوهرية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر المقدمة في الدراما؛ وعلى الرغم من وجود فروق طفيفة في المتوسط الحسابي لصالح الإناث، إلا أنها لا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الغرس الثقافي التي تفترض أن التعرض المكثف والمتكرر للمضامين الإعلامية، وخاصة الدرامية، يؤدي إلى غرس تصورات واتجاهات متشابهة لدى الجمهور بغض النظر عن خصائصهم الديموغرافية.
- كذلك تم رفض الفرض الفرعي الثاني من الفرض الخامس، حيث اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر وفقاً لمتغير السن، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة.
- كما تم رفض الفرض الفرعي الثالث من الفرض الخامس، حيث اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر وفقاً لمتغير المحافظة، أي أنه ليس هناك اختلاف بين أفراد العينة باختلاف المحافظة في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة.
- بينما تم قبول الفرض الفرعي الرابع من الفرض الخامس، حيث اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، أي أن هناك اختلافاً بين عينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي، وأظهر اختبار L.S.D أن ذلك الاختلاف لصالح الحاصلين على (مؤهل متوسط دبلوم أو ثانوي).
- أما الفرض الفرعي الخامس من الفرض الخامس فقد تم رفضه، حيث اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، أي أنه ليس هناك اختلاف بين أفراد العينة باختلاف حالتهم الاجتماعية في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لهذه الظاهرة.

● كما تم رفض الفرض الفرعي السادس من الفرض الخامس أيضاً، حيث اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي، أي أنه ليس هناك اختلاف بين أفراد العينة باختلاف مستواهم الاجتماعي الاقتصادي في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لظاهرة التنمر.

#### مقترحات الدراسة:

- 1- دمج رسائل تربوية واضحة ومباشرة في الأعمال الدرامية العربية، بحيث توضح المخاطر والتبعات السلبية للتنمر، مع التركيز على القيم الإيجابية مثل الاحترام والتعاطف.
- 2- تنوع أساليب المعالجة الدرامية (كوميديّة – اجتماعية – واقعية – وغيرها) وذلك لزيادة جاذبية العمل الدرامي وتأثيره على وعي الجمهور، بما يضمن استجابة أوسع للفئة المستهدفة.
- 3- إدراج برامج تثقيفية حول التنمر في المناهج الدراسية والأنشطة الجامعية، للتوعية بخطورة هذه الظاهرة وأثارها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع.
- 4- تشجيع الجهات الرسمية مثل وزارة الثقافة ووزارة الشباب على دعم إنتاج أعمال درامية توعوية اجتماعية تتناول التنمر، بهدف الحد من انتشار هذه الظاهرة في المجتمع.
- 5- الحرص على عمل ندوات تثقيفية وإعداد حملات إعلامية متكاملة، تُنذر بخطورة ظاهرة التنمر وأثارها السلبية على الأفراد والمجمعات، وذلك كمحاولة لمكافحة انتشار ظاهرة التنمر في المجتمع.
- 6- التركيز على الأضرار المترتبة على سلوك التنمر ومساوئه لدى المجتمع من خلال الأعمال الدرامية والبرامج ووسائل الإعلام عموماً والخطب والدروس الدينية.
- 7- عقد ندوات دينية عامة تبين موقف الإسلام من التنمر على الآخر، مما يزيد من وعي أفراد المجتمع بهذه الظاهرة.
- 8- التقليل من عرض برامج العنف من خلال أجهزة الرقابة والمتابعة.

## المراجع:

- 1 إيمان عاشور سيد حسين. (2025م). دور الدراما التليفزيونية في تعزيز الوعي المجتمعي وكسر حاجز الصمت تجاه التحرش بالأطفال: دراسة حالة لمسلسل "لام شمسية" وتحليل لوقائع تحرش بالأطفال في السياق المصري المعاصر. *مجلة البحوث الإعلامية*. (ع76، ج2، 901-974). ص 919.  
Available on: <http://search.mandumah.com/Record/1629441>, Date of search: 20/12/2025, 9:10 a.m.
- 2 ربهام رشوان. (2024م). التعرض للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وانعكاسه على النسق القيمي والسلوكي لدى عينة من الشباب المصري: دراسة ميدانية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. (ع87، 289-321).  
Available on: <http://search.mandumah.com/Record/1510866>, Date of search: 20/12/2025, 7:30 a.m.
- 3 بسمة بهاء. (2022م). أثر الدراما التليفزيونية المصرية على انتشار معدلات العنف السلوكي والجريمة بين الشباب في المجتمع المصري. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*. (مج21، ع2، 397-453).
- 4 انجي بهجت جمال لبيب. (2020م). صورة الشخصيات ذات الطابع العنيف في الدراما المعروضة بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك الشباب العربي للواقع الاجتماعي للمجتمع المصري. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون).
- 5 Veranus Sidharta, Anisti, & Maharani. (2025). Semiotic Study: Analysis of Bullying in The Pyramid Game Television Series. *JIPSI: JURNAL ILMU POLITIK DAN KOMUNIKASI*. (Vol. 15, No. 1, 112-116).  
Available on: <https://doi.org/10.34010/jipsi.v15i1.15955>, Date of search: 19/12/2025, 6:16 p.m.
- 6 وفاء محمد سعد القشلان، هالة فوزي عبد الخالق، أماني جميل العطار، وسالي جمال فيشا. (2024م). أثر استخدام المدخل الدرامي المسرحي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية*. (ع20، 677-703).
- 7 أسماء محمد علي أحمد البخشة. (2023م). التنمر وعلاقته بأعراض الاكتئاب لدى عينة من الأطفال. *مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد*. (ع24، ج2، 213-247).
- 8 Su-Jeong Wee, So Jung Kim and Jinhee Kim. (2022). Don't bully! We are all different: Pedagogical potential of early critical literacy with bullying-themes. *Journal of Early Childhood Research*. (Vol. 20, Issue 4, 463-478).  
Available on: <https://doi.org/10.1177/1476718X221087067>, Date of search: 23/12/2022, 12:17 p.m.
- 9 Denis Mcquail & Sven Windahl. (1993). *Communication Models: for the study of mass communications*. 2ed, (London and New York: Routledge Taylor & Francis Group). p. 101.
- 10 آية طارق عبد الهادي سيد. (2016م). صورة العرب كما تعكسها الدراما التليفزيونية المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور المصري للشخصية العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون). ص 26.
- 11 Werner Joseph Severin & James W. Tankard. (2006). *Communication theories: origin, methods and uses in the mass media*. (New York & London: Longman). p.26.

- 12 إنجلاد محمد حامد حسن. (2014م). صورة الموظف الحكومي بالمؤسسات الخدمية والإنتاجية كما تعكسها الدراما بفتنات الأفلام العربية واتجاهات الجمهور المصري نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون). ص 41.
- 13 سمير محمد حسين. (1999م). بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي. ط3. (القاهرة: عالم الكتب). ص131.
- 14 أحمد ضياء الدين. (2022م). مقال بعنوان "المركزي للإحصاء يسجل عدد سكان القاهرة الكبرى بـ 25.5 مليون نسمة". موقع أخبار اليوم.
- Available on: <https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3766306/1/>, Date of search: 28/1/2023, 3:48 p.m.
- 15 [http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/senario1/SEC18.DOC\\_cvt.htm](http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/senario1/SEC18.DOC_cvt.htm), Date of search: 17/1/2023, 8:41 p.m.
- 16 انجي خيرت أحمد حمرة. (2021م). المعالجة الدرامية لظاهرة الطلاق في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لمسلسل المطلقات. حوليات أداب عين شمس. (مج49، 175-188). ص 181.
- Available on: <http://search.mandumah.com/Record/1183007>, Date of search: 6/1/2023, 5:43 p.m
- 17 يوسف محمد حسين. (2019م). التنمر: الظاهرة والحل وجهود الدولة لمواجهتها. ط1. (القاهرة: دار زهور المعرفة والبركة). ص11.
- 18 المرجع نفسه، ص13-14.
- 19 فرج الكامل. (1985م). تأثير وسائل الاتصال. "الأسس النفسية والاجتماعية". (القاهرة: دار الفكر العربي). ص 79.
- 20 Robert A. Baron & Donn Byrne. (2003). *Social psychology*. 10th. (New Delhi: Prentice Hall, Inc.). p. 118-119.
- 21 انجي بهجت جمال لبيب. (2020م). مرجع سابق. ص 24.
- 22 شحاتة صيام. (2011م). علم اجتماع العولمة. (القاهرة: دار مصر العربية للنشر والتوزيع). ص 113.